

Abu Dagash



لحم أبو دغش
لحم محلية بنكهة عالمية
مع الأصول

المسار

20
سنة

WWW.ALMSAR.CO.IL

اسبوعية • شاملة • مستقلة

الجمعة 01.08.2025 | 7 صفر 1447 هـ | العدد 1060 | عيتون ألمسار



بانتظار اللقمة!

بناشر فرج

Faraj
Tires University

052-4123498



وسط استفحال المجاعة بشكل غير مسبوق: ارتفاع حصيلة الحرب الوحشية على قطاع غزة إلى 60,249 شهيداً



**« ارتفاع شهداء بسبب التجويع وآخرين برصاص الاحتلال إثر استهداف منتظري المساعدات شمال رفح
« برنامج الأغذية العالمي: الكارثة الإنسانية في غزة تذكر بالمجاعة في إثيوبيا ونيجيريا في القرن الماضي!
« مستشفى شهداء الأقصى: الوضع داخل المستشفى كارثي بكل المقاييس**

● غزة - وكالة «وفا»

أعلنت مصادر طبية بغزة، أمس الخميس، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 60,249، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأضافت المصادر ذاتها أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 147,089، منذ بدء العدوان، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الأنقاض، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت إلى أنه وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 111 شهيداً، و820 مصاباً خلال الساعات الـ24 الماضية، فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/ مارس الماضي بعد خرق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار 9,081 شهيداً، و35,048 إصابة.

وبيّنت أن حصيلة من وصل إلى المستشفيات من شهداء المساعدات خلال الساعات الـ24 الماضية 91 شهيداً، و666 إصابة، ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا إلى المستشفيات إلى 1,330، والإصابات إلى 8,818. ولفتت إلى أن هناك عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. واستشهد 4 مواطنين، أمس، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي استهداف منتظري المساعدات قرب مركز مساعدات الشاكوش شمالي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وكان 15 مواطناً استشهدوا وأصيب 65 آخرون جُلهم من الأطفال جراء استهداف قوات الاحتلال تجمعات المواطنين قرب نقطة توزيع المساعدات على شارع صلاح الدين جنوب منطقة وادي غزة وسط القطاع. وأفادت مصادر طبية بارتفاع حصيلة الشهداء من منتظري المساعدات ممن وصلوا إلى المستشفيات إلى 1,320 شهيداً، وأكثر من 8,818 مصاباً.

يأتي ذلك في ظل استفحال المجاعة في القطاع بشكل غير مسبوق جراء الحرب الوحشية على القطاع منذ نحو عامين، حيث أفادت مصادر طبية في مجمع ناصر الطبي في خان يونس، الخميس، بوفاة شاب من مدينة رفح، بسبب سوء التغذية والمجاعة في قطاع غزة.

وكانت مصادر طبية قد أعلنت، أمس الأربعاء، استشهاد 7 مواطنين بسبب المجاعة وسوء التغذية في قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع

وقال سميث إن «كارثة تتكشف أمام أعيننا أمام شاشات التلفزيون». مضيفاً: «هذا ليس تحذيراً إنما دعوة للتحرك».

وقال التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي إن بياناته الأخيرة تظهر أنه تم بلوغ «عتبة المجاعة» في معظم أنحاء قطاع غزة مشيراً إلى تزايد عدد الوفيات.

وقال المرصد إن تحذيره لا يعتبر بمثابة تصنيف جديد للمجاعة، بل يهدف إلى لفت الانتباه إلى الأزمة بناء على «آخر الأدلة المتوافرة» حتى 25 تموز/ يوليو. غير أن مدير تحليل الأمن الغذائي والتغذية في برنامج الأغذية العالمي، جان مارتين بوير، شدد على أن «ما نراه هو أدلة متزايدة على أن المجاعة موجودة بالفعل».

وحذر من أن «مؤشرات استهلاك الغذاء وحالة التغذية بلغت الآن أسوأ مستوى لها منذ بداية النزاع». وأشار إلى أن «مستويات سوء التغذية تخطت في تموز/ يوليو للمرة الأولى منذ اندلاع النزاع، عتبة المجاعة في مدينة غزة». وحذرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أن الأوضاع مروّعة على وجه الخصوص بالنسبة للنساء والفتيات اللواتي «يجدن أنفسهن أمام خيار من اثنين: الموت من الجوع في مراكز الإيواء أو الخروج بحثاً عن الطعام والماء والمخاطرة الشديدة بالتعرض للقتل». وتابعت: «إن الأطفال يتضورون جوعاً أمام أعينهن».

وشدد سميث على أن كميات المساعدات التي يمكن إدخالها بواسطة الشاحنات تبقى أكبر بكثير من تلك التي يتم إسقاطها من الجو، كما أن الآلية الأخيرة تطوي على مخاطر سقوط الشحنات فوق أشخاص في القطاع المكتظ. ولفت إلى ورود تقارير تفيد بوقوع إصابات من جراء ذلك. وأكد أن «الحل العملي جاهز عند حدود غزة ونقاط العبور».

إلى ذلك، قالت إدارة مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة إن الوضع داخل المستشفى كارثي بكل المقاييس، ويواجه أوضاعاً صحية وإنسانية بالغة الخطورة في ظل تصاعد أعداد الجرحى والاحتياجات الطبية الطارئة. وأشارت إلى أن أعداد الجرحى بالمئات نتيجة العدوان المستمر، كما أن قسم الطوارئ غير قادر على استيعاب الأعداد المتزايدة من الإصابات الخطيرة، إضافة إلى أن أقسام المبيت ممتلئة بالكامل ولا تستطيع استقبال جرحى جدد، فيما أن جميع الأقسام مكتظة بالمرضى بما يفوق القدرة التشغيلية للمستشفى.

العدد الإجمالي للوفيات إلى 154، من بينهم 89 طفلاً. وتعيش غزة أسوأ الأزمات الإنسانية في تاريخها، إذ تتدخل المجاعة القاسية مع حرب جماعية تشنها إسرائيل، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وتغلق إسرائيل منذ 2 آذار/ مارس 2025 جميع المعابر مع القطاع، وتمنع دخول معظم المساعدات الغذائية والطبية، ما تسبب في تقشي المجاعة داخل القطاع.

وكانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، قد حذرت من أن سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة قد تضاعف بين آذار/ مارس وحزيران/ يونيو، نتيجة لاستمرار الحصار.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن معدلات سوء التغذية في غزة وصلت إلى مستويات مثيرة للقلق، وأن ما يقارب واحداً من كل خمسة أطفال دون سن الخامسة في مدينة غزة يعاني سوء تغذية حاداً.

من ناحيته، قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الثلاثاء، إن الكارثة الإنسانية في غزة تذكر بالمجاعة التي شهدتها إثيوبيا وبيافرا في نيجيريا في القرن الماضي.

وأوضح مدير الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي، روس سميث قائلاً: «هذا لا يشبه أي شيء شهدناه في هذا القرن». وأضاف: «إنه يُذكرنا بالكوارث التي شهدتها إثيوبيا أو بيافرا في القرن الماضي»، مؤكداً «ضرورة التحرك العاجل الآن».

وأدت المجاعة التي شهدتها إثيوبيا بين العامين 1983 و1984 إلى وفاة أكثر من مليون شخص، كذلك قضى أكثر من مليون شخص في المجاعة التي نجمت عن الحرب التي شهدتها بيافرا بين العامين 1967 و1970.

وأدت تصريحات سميث عقب تحذير «التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي» IPC، الذي وضعته الأمم المتحدة والصادر الثلاثاء من أن «أسوأ سيناريو مجاعة يحصل الآن في قطاع غزة».

وطالب هذا المرصد الذي تساهم فيه وكالات أممية متخصصة ومنظمات إنسانية ودولية وهيئات محلية، بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية بصورة «فورية وبدون عقبات» مشدداً على أنها الوسيلة الوحيدة لوقف «الجوع والموت» اللذين يتصاعدان بسرعة.

فاكس: 04-6113320
بريد الكتروني:
almasar@gmail.com

ام الفحم 3001000 صندوق بريد 855
قسم التحرير: 04-6113317
قسم الاعلانات: 050-2040819

رئيس التحرير:
اسامة محاميد
مونتاج:
محمد اسامة محاميد

1000
المَسَار
اسبوعية • شاملة • مستقلة
www.almasar.co.il

اشرب مي... وخلي
جسمك جاهز لأي
مواجهة!

محمد إكرامي عيسى
بطل العالم بالملاكمة WBC

البطل الحقيقي.. هو اللي بيحافظ على صحته كمان بالصيف!
كلاليت تتمنى لكم صيفاً آمناً وصحياً!



نراقب الأطفال
في المسبح



نبقى في الظل
وقايةً من الشمس



لا ننسى الأطفال
في السيارات



نضع واقي
الشمس في الخارج



نرتدي القبعات
خارج البيت



نحافظ على شرب
الماء بكثرة



انتحار جندي حارب بغزة ووزارة الدفاع تتوقع ارتفاع حصيلة العسكريين المصابين الى 100 ألف نصفهم مع اعاقات نفسية

● تل أبيب - وكالات

أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، عن انتحار جندي آخر، هو جندي الاحتياط روعي فاسرشتاين من لواء المدرعات 401، متأثراً بـ «مشاهد فظائع قتلى الجيش» التي عايشها خلال 300 يوم من خدمته في غزة، ما يرفع عدد الجنود الإسرائيليين المنتحرين لـ 7 في شهر تموز - يوليو لوحده.

ويأتي ذلك في وقت ذكرت فيه صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أنها حصلت على توقعات من وزارة الدفاع الإسرائيلية، تشير إلى أن عدد الجنود الجرحى والمعاقين سيصل إلى 100 ألف بحلول عام 2028، نصفهم على الأقل سيعانون مشاكل نفسية. وذكرت الإذاعة أن «الجندي عمل في وحدة إخلاء الجرحى، وشهد مشاهد مروعة لجنود قتلى في ساحات القتال. وقد أنهى خدمته الاحتياطية قبل شهرين، ومنذ ذلك الحين ظل يتحدث عن تلك المشاهد الصعبة حتى قرر إنهاء حياته».

وفي التفاصيل، انتحار جندي إسرائيلي آخر جراء تعرضه لـ «صدمة مروعة» خلال مشاركته في الحرب على قطاع غزة، ما يرفع العدد إلى 7 منذ بداية يوليو/ تموز الجاري.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الخميس، إن «روعي فاسرشتاين جندي احتياط في لواء المدرعات 401، أنهى حياته أول أمس الأربعاء، بعد أن تعرض لصدمة مروعة خلال خدمته».

وتابعت تقول إن «الجيش لن يعترف به قتيلاً في



الخدمة، وستُجرى له جنازة مدنية، لأنه وقت انتحاره لم يكن في الخدمة العسكرية».

وخدم روعي (24 عاماً) في وحدة الإخلاء الطبي التابعة للسواء 401، لأكثر من 300 يوم من خلال الحرب، وفق الإذاعة. وأضافت أنه تعرض خلال الحرب لـ «أحداث صعبة جداً»، منها إجلاء جرحى وقتلى من ساحة المعركة، وأنهى آخر دورة احتياط أواخر مايو/ أيار الماضي.

ونقلت عن عائلته والمقربين منه قولهم إنه «عاش خلال الأشهر الأخيرة تجارب صعبة، وتحدث عن الفظائع والمشاهد المؤلمة التي مر بها حتى قرر إنهاء حياته»، وفق الإذاعة.

وحسب صحيفة «هآرتس» العبرية، فإنه بانتحار هذا الجندي ترتفع حصيلة الجنود الإسرائيليين المنتحرين خلال يوليو- تموز المنتهي وحده إلى 7.

وكشفت هيئة البث العبرية الرسمية أنه تم رصد حالات انتحار راح ضحيتها 16 عسكرياً إسرائيلياً في 2025، ما يرفع الحصيلة لـ 54 منذ 7 أكتوبر 2023.

وقالت إنه منذ بداية العام، انتحرت 8 جنود في الخدمة النظامية، و7 جنود احتياط، وجندي في الخدمة الدائمة. وفي عام 2024، انتحرت 21 جندياً. وفي عام 2023، انتحرت 17 جندياً.

وأضافت أنه لوحظ ارتفاع في معدل الانتحار بين مجندي

الاحتياط الذين يشاركون بشكل رئيسي في القتال، وأنه تم تشخيص ما يقرب من 3770 عسكرياً باضطرابات ما بعد الصدمة.

ويوم الاثنين من هذا الأسبوع، أعلن الجيش الإسرائيلي أن جندي الاحتياط آرئيل تمان أنهى حياته في منزله ببلدة أوفاكيم (جنوب)، وكان يعمل خلال خدمته العسكرية التعرف على جثث الجنود القتلى.

وأكدت «هآرتس»، الأربعاء، ارتفاع عدد المنتحرين بين عناصر الجيش، منذ بدءته الحرب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وأفادت بأنه مقابل انتحار 17 عسكرياً (18 بإضافة روي) منذ مطلع 2025، انتحرت 24 عسكرياً في 2024 و17 خلال 2023.

وأرجعت ارتفاع عدد المنتحرين إلى أن «إسرائيل تعاني نقصاً حاداً في الأطباء النفسيين وعلماء النفس والمختصين الاجتماعيين».

وقالت إن «الجيش لا يجيد التعامل مع الجنود المسرحين من الخدمة أو جنود الاحتياط، ومن قبلهم الجنود الذي يخدمون في وحدة تحديد هوية القتلى داخل صفوفه»، وفق الصحيفة.

وزادت أن «مئات من المصابين نفسياً يدخلون شهرياً قسم إعادة التأهيل بالجيش، لأن كثيراً منهم يعانون اضطرابات ما بعد الصدمة إثر مشاركتهم في حرب الإبادة بغزة».

وفي السياق، نقل المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» - يوفآف زيتون، عن قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع، بيانات جديدة عن «توقعات الوزارة المحدثة والكارثية»، ومفادها أنه في غضون عامين ونصف، سيكون هناك حوالي 100 ألف جندي جريح ومعاق في جيش الدفاع الإسرائيلي في إسرائيل، نصفهم على الأقل سيعانون من مشاكل في الصحة النفسية.

المتابعة تدعو «لتظاهرات أوسع في البلدات العربية ضد حرب الإبادة والتجويع في غزة»



● الناصرة - من محمد بويرات

دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أول أمس الأربعاء، جماهير شعبنا في الداخل إلى «المزيد من المشاركة في التظاهرات والوقفات الاحتجاجية في مختلف أنحاء البلدات والمدن العربية، ضد حرب الإبادة الإسرائيلية والتجويع في غزة».

وقالت المتابعة، في بيان، إنها «تدعو، بموجب قرار سابق، ضمن سلسلة قرارات للاستتهاز الشعبي ضد حرب الإبادة والتجويع والتجهيز؛ للقيام بتظاهرات في البلدات، وعند مفارق طرق مركزية، في مناطقنا، من خلال اللجان الشعبية المنبثقة عن لجنة المتابعة، والأحزاب والقوى السياسي الفاعلة في مجتمعنا العربي».

ووجهت المتابعة التحية «للجان الشعبية والقوى التي أصدرت دعوات كهذه، وتدعو لتكون التظاهرات بشكل أوسع، على أن تكون، وفق ظروف كل بلد؛ ابتداءً من مساء يوم الخميس، وحتى السبت القريب».

وقالت المتابعة إن «مظاهرة سخين الكبرى، وإضراب لجنة المتابعة عن الطعام، وسلسلة النشاطات التي رافقت هذا الإضراب، تؤكد جاهزية جماهيرنا، ومعها قوى تقدمية، لإعطاء المعركة ضد حرب الإبادة، زخماً جماهيرياً أكبر». يأتي ذلك فيما نظمت مساء الثلاثاء، مظاهرة احتجاجية منددة بحرب الإبادة والتجويع في غزة أمام السفارة الأميركية في مدينة تل أبيب، بمشاركة العشرات من النشطاء والمتظاهرين، كما نظمت مسيرة احتجاجية في مدينة أم الفحم ووقفه احتجاجية في

مدينة عرابة بمنطقة البطوف. واحتجزت عناصر الشرطة الإسرائيلية شاباتاً خلال المظاهرة في تل أبيب، ثم أخلت سبيله بعد مصادرة العلم الفلسطيني منه.

وجاءت الوقفة رغم فرض قيود مشددة من قبل الشرطة الإسرائيلية من بينها الحصول على ترخيص مسبق، وهو ما أكد المظلمون أنه خرق واضح للقانون، الذي لا يشترط ترخيصاً لمثل هذه الوقفات طالما كانت سلمية، بدون أن تشهد إغلاق شوارع، أو ما يسمى بـ «إخلال النظام العام». ونظمت المتابعة، الإثنين، مظاهرة احتجاجية أمام حديقة الغرازوة في مدينة يافا، وسبقها مؤتمر صحافي في مقر رابطة شؤون العرب في يافا، وندوات وفعاليات احتجاجية شارك بها العشرات من الأهالي والمتضامنين ضد حرب

الإبادة الجماعية في غزة.

ويوم الجمعة الماضي، شارك عشرات الآلاف من أبناء شعبنا في الداخل في مظاهرة قطرية نظمت بمدينة سخنين.

كما تواصلت في العديد من البلدات العربية المسيرات والوقفات والتظاهرات الاحتجاجية على مدار الأسبوع، تنديداً بالحرب المتوحشة والتجويع في غزة ومطالباً بإنهاء الحرب المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وشارك المئات من أهالي أم الفحم، مساء الثلاثاء، بمسيرة طناجر احتجاجية على استمرار الحصار والتجويع على أبناء شعبنا في قطاع غزة، حيث انطلقت من دوار وادي النسر إلى دوار الشاغور، وسط هتافات تطالب بـ «وقف الحرب التدميرية الضارية فوراً».

كذلك شارك المئات من أهالي أم الفحم والمنطقة، مساء يوم السبت، في وقفة احتجاجية على الدوار الأول بالمدينة، تنديداً بسياسة التجويع في غزة.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات مطالبة بوقف الحرب وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وعدم استخدام التجويع كأداة حرب، كما هتفوا «ضد الإبادة والحرب والتجويع في القطاع». وكتب على بعض اللافتات «من أم الفحم إلى غزة شعب واحد»، «لا تقتل الأطفال»، «الحصار والتجويع جرائم حرب»، «أوقفوا الحرب الإجرامية»، «لا للإبادة الجماعية»، «أطفال غزة الجياع أقوى من الدبابة والمدافع»، «الخزي والعار للصمت».

وسبق الوقفة، التي جاءت بتنظيم من اللجنة الشعبية في المدينة ضمن سلسلة من نشاطاتها المستمرة منذ بدء الحرب على غزة، اعتصام مجموعة من الأهالي في ساحة البلدية احتجاجاً على التجويع.

وقالت إحدى المشاركات في الوقفة، وهي أمية جبارين من أم الفحم: «إننا نقف إلى جانب أهلنا في غزة، ومهمنا فعلنا نحن مقصرون تجاه أهل العزة والكرامة، الذي يذوقون الويلات بسبب الحرب».

حملات مذهلة في سوبر فارم ام الفحم

ام الفحم - مجمع سيفين , 077-8881290

موقف واسع للسيارات

نحترم الوصفات الطبية لصناديق المرضى: كلاليت | مكابي | مئوحידת | לثומית ووصفات خاصة

جديد في سوبر فارم ام الفحم ماركة التجميل

NYX

PROFESSIONAL MAKEUP

**מותג האיפור המקצועי
ששווה את ההיפ!
נחת בסופר-פארם**

חדש!



IF YOU NYX YOU KNOW



الشهيد عودة الهذالين... المعلم الذي ارتقى واقفاً في وجه جرافات الاحتلال ورصاص المستوطنين واعتداءاتهم الهمجية

”

الشهيد كان من أبرز الأصوات في وجه الاحتلال بمسافر يطا، وشارك في إنتاج فيلم «لا أرض أخرى» الحائز على جائزة الأوسكار



● الخليل - جويد التميمي (وفا)

في صباح مثقل بالغبار ورائحة التراب المحرك، وقف المعلم الشاب عودة محمد خليل الهذالين على مشارف قريته أم الخير في مسافر يطا، كما فعل عشرات المرات.

لم يكن يحمل سلاحاً، فقط صوته وجسده النحيل، وروحاً ترفض الخضوع لثقل الجرافات والمستعمرين المدججين بالسلاح. في تلك اللحظة، لم يكن عودة معلماً للغة الإنجليزية فحسب، بل كان عنواناً لصمود قريته وتاريخاً متجسداً من الأمل والأمل... ثم سقط شهيداً برصاصه مستعمر أطلقت على رأسه من مسافة قريبة، بدم بارد.

من هو عودة الهذالين؟

عودة، البالغ من العمر (31 عاماً)، لم يكن اسمه غريباً في الأوساط التربوية أو الحقوقية. عمل معلماً للغة الإنجليزية في مدرسة الصراية الثانوية، وكان ناشطاً بارزاً في مجال حقوق الإنسان ومناهضة الاستيطان لأكثر من عقد من الزمن. لم تكن نشاطاته تنتهي في حدود الصف الدراسي، بل امتدت إلى الوقفات الميدانية، توثيق الانتهاكات، والعمل المجتمعي. متزوج وأب لثلاثة أطفال: وطن، ومحمد، وكنان، أكبرهم لم يتجاوز السادسة. كان يرى في التعليم والكرامة وجهين لمعركة واحدة: معركة البقاء في أرضه. ومثل كثير من أبناء «المسافر»، لم يختار العيش في الكهوف ولا انتظار هدم بيته، بل فرضت عليه حياة المقاومة اليومية.

إطلاق النار بدم بارد

بحسب روايات شهود العيان، فقد وقع الاعتداء أثناء محاولة مستعمرين اقتحام أراضي القرية مصحوبين بجرافة، بغرض توسيع نطاق مستعمرة «كرميتل». حاول عودة التصدي للجرافة، فاندلعت مشادة، ثم أطلق المستعمر بنون ليفي رصاصة مباشرة نحو رأسه.

المستعمر معروف بسجله الحافل في الاعتداءات، وقد فرضت عليه عقوبات من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سابقاً، لكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في ممارسة العنف في ظل بيئة توفر له الغطاء الكامل من قبل قوات الاحتلال.

المسافر: عنوان متجدد للنكبة

قرية أم الخير، حيث وُلد وعاش عودة، ليست مجرد تجمع بدوي ناء، بل تمثل واحدة من أبرز ضحايا المشروع الاستيطاني الإسرائيلي جنوب الخليل. تقع على بعد 20 كم من المدينة، ويسكنها لاجئون من قبيلتي الهذالين والفقير الذين طردوا من أراضيهم في تل عراد عام 1948.

في عام 1981، أقيمت مستوطنة «كرميتل» بجوار مضاربهم، ومنذ ذلك الحين بدأت رحلة التضييق: منع البناء، الهدم المتكرر، مصادرة الأراضي، وفرض بيئة خائفة تهدف إلى التهجير القسري.

يقول خليل الهذالين، شقيق الشهيد ورئيس المجلس القروي: «استشهد أخي وهو يدافع عن آخر بقعة نملكها. حاول أن يحمي الأرض بالكلمة والموقف والوقوف في وجه الجرافة، ولم يحمل سلاحاً سوى ضميره. هذه ليست جريمة فردية، بل سياسة منهجية لقتل الحياة في المسافر».

أرقام وخطر التهجير

وفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذ المستعمرون أكثر من 2150 اعتداءً خلال النصف الأول من عام 2025 وحده، أدت إلى استشهاد أربعة فلسطينيين، وتسببت بتدمير ممتلكات وتهجير عشرات العائلات.

ويُقدّر عدد سكان مسافر يطا بنحو 6000 نسمة، جلهم مهددون بالترحيل. وتواجه نحو 200 أسرة خطر التهجير الوشيك في المنطقة المعروفة عسكرياً بـ«918»، والتي تسعى إسرائيل لضغطاً فعلياً عبر سياسة القضم الاستيطاني اليومي.

تحذيرات دولية ومطالبات بالحاسبة

في 5 تموز 2025، أصدر مدير شؤون «الأونروا» في الضفة الغربية، رولاند فريدريك، تحذيراً رسمياً مما أسماه «تدهوراً مقلقاً في الوضع الإنساني في أم الخير»، مؤكداً أن «المستعمرين باتوا يهاجمون الأهالي ليلاً ونهاراً، ويعملون على توسيع الأسوار داخل أراضيهم».

وحذر من أن ما يجري في مسافر يطا يرقى إلى تهجير قسري، وهو جريمة حرب بموجب القانون الدولي.

وأضاف: «الاحتلال الإسرائيلي مسؤول قانونياً عن حماية السكان تحت الاحتلال، ووقف هدم الممتلكات الخاصة، والحد من الإفلات من العقاب».

صوت الشهيد الذي لا يكتم

عودة الهذالين لم يكن فقط معلماً وناشطاً، بل شارك في توثيق النكبة المستمرة بصور وأفلام، وكان من المساهمين في إنتاج فيلم «لا أرض أخرى»، الحائز على جائزة أوسكار، والذي انتقدته الحكومة الإسرائيلية بشدة، معتبرةً فوزه «لحظة حزينة للسينما»، لأنه يُظهر حقيقة النكبة التي ترفضها الرواية الإسرائيلية.

نعي وطني تربوي

في بيان رسمي، نعت مديرية التربية والتعليم في يطا المعلم الشهيد، وجاء فيه: «الأسرة التربوية فقدت قامةً وطنيةً نبيلة، عُرف بإخلاصه في أداء رسالته التربوية، ووقوفه في صفوف المدافعين عن الحق والكرامة. عودة الهذالين لم يكن مجرد معلم، بل كان نموذجاً يُحتذى به في الوطنية والالتزام الأخلاقي». ورغم أن الإعلام الدولي لا يسلط الضوء بشكل كاف على ما يجري في مسافر يطا، فإن جريمة اغتيال عودة الهذالين أعادت تسليط الضوء على معركة البقاء اليومية التي يخوضها الفلسطينيون في المنطقة (ج)، حيث تتقاطع آلة الهدم، والمستعمرون المسلحون، ومشاريع الطرد، في منظومة استعمارية متكاملة.

في استشهاد المعلم عودة، ترتفع صرخة المسافر مجدداً: «لن نرحل... ولن ننسى».

الإفراج عن المستوطن مطلق النار

وفي السياق، أفادت مصادر فلسطينية بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت، لليوم الرابع على التوالي، احتجاز جثمان الشهيد عودة محمد خليل الهذالين (31 عاماً)، الذي استشهد يوم الإثنين الماضي، برصاص مستوطن مسلح خلال هجوم نفذته مجموعة مستوطنين على قرية أم الخير في مسافر يطا جنوبي الخليل، وسط فرض شروط مشددة على مراسم تشييعه. ورغم انتهاء تشريح الجثمان منذ ظهر الأربعاء، ترفض سلطات الاحتلال تسليمه لعائلته ما لم توافق على سلسلة من الشروط التي فرضها جيش

الاحتلال، وتشمل منع إقامة بيت عزاء في محيط منزل الشهيد، وتحديد موقع الدفن في مدينة يطا وليس في قريته، فضلاً عن تقييد عدد المشيعين بما لا يزيد عن 15 شخصاً، وهو ما رفضته العائلة بشكل قاطع.

وتشدد العائلة على تمسكها بحقها في دفنه بأرضه ووفق ما يليق بتشجيع يعبر عن مكانته الاجتماعية والنضالية، علماً بأن سلطات الاحتلال كانت قد فرضت أمراً عسكرياً يقضي بإغلاق قرية أم الخير بالكامل، ومنعت دخول أي شخص من خارجها، قبل أن تتراجع جزئياً عن القرار في وقت لاحق بعد احتجاجات من صحفيين وحقوقيين.

وخلال فترة الإغلاق، اقتحم جنود ملثمون خيمة العزاء المقامة في القرية، واعتدوا على المتضامنين ومن بينهم صحفيون وناشطون أجانب، كما طرد المشيعون بالقوة واعتقلوا عدداً من الأهالي والمتضامنين الذين تواجدوا في المكان.

وفي خطوة تعكس سياسة الكيل بمكيالين، قرّرت محكمة الصلح في القدس الإفراج عن المستوطن يانون ليفي، المشتبه بقتل الشهيد الهذالين وإحاليته إلى الحبس المنزلي، رغم توثيق الجريمة بمقاطع مصورة نشرها نشطاء ومنظمات حقوقية، تُظهره وهو يوجه سلاحه ويطلق النار نحو المواطنين.

ويُعد ليفي من أبرز قادة المستوطنين في جنوب الخليل، وكان قد أدرج العام الماضي على قوائم العقوبات في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا بسبب قيادته لهجمات ضد الفلسطينيين. كما سبق أن وصفته وزارة الخارجية الأميركية بأنه يقود «مجموعات ترويع منظمة» تمارس العنف والتهجير بحق الفلسطينيين.

ورغم هذه الخلفية، برّرت المحكمة قرار الإفراج بالقول إن «الاعتقال في هذه المرحلة ليس ضرورياً»، بينما ادّعت الشرطة الإسرائيلية أن ليفي «كان في حالة دفاع عن النفس».

في المقابل، مدّدت المحكمة العسكرية في «عوفر»، الأربعة، اعتقال أربعة فلسطينيين من سكان أم الخير، بزعم تورطهم في الحادثة، وذلك بعد اعتقال ثمانية آخرين في الأيام الماضية، فيما اعتقلت قوات الاحتلال في البداية ناشطين أجبيين على خلفية تضامنهما مع العائلة، قبل أن تقرر ترحيلهما صباح الخميس عبر الأردن.

ونسبت شرطة الاحتلال للناشطين الأجبيين شبهات بـ«عرقلة مجريات التحقيق» بحسب ما جاء في بيان صدر عن الشرطة.

ويُشار إلى أن الشهيد عودة الهذالين كان من أبرز الأصوات المدنية في وجه الاحتلال بمسافر يطا، ومعلماً للغة الإنجليزية، ومشاركاً في إنتاج فيلم «لا أرض أخرى» الحائز على جائزة الأوسكار، والذي وثّق معاناة الفلسطينيين في ظل الاستيطان والطرد القسري.

واعتبرت منظمات حقوقية أن ما جرى ليس مجرد جريمة قتل، بل امتداد واضح لسياسة الإفلات من العقاب التي ترعاها الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين، حيث قالت منظمة «بتسيلم» إن «توثيق الجريمة لا يكفي في نظام قضائي يرى الفلسطينيين خصوصاً والمستوطنين وكلاء على الأرض».

المَسَار

نواكبكم دائماً...
لننقل الأخبار والأحداث
بكل مصداقية أولاً بأول



www.almasar.co.il

150 ضحية من مطلع العام: مقتل الشاب محمد شمالي في الرملة والشابة شريهان مشلب في ابو سنان وإبراهيم زيادات في المقيلة



ولغاية اليوم، مقارنة بخمس ضحايا في الفترة ذاتها من العام الماضي. وفي جريمة أخرى، قتل إبراهيم عبد الجابر زيادات (36 عاماً) وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، جراء تعرضهم لإطلاق نار في جريمة ارتكبت في بلدة المقيلة، قبيل انتصاف ليل الأحد. وقال طاقم طبي وصل إلى موقع الجريمة، إن أفراد «يقدّمون العلاج الطبي وينقلون أربعة مصابين إلى مستشفى «هعيمك»، من بينهم شاب يبلغ من العمر 36 عاماً في حالة حرجة». وأضاف أنه «كان مصاباً بجروح نافذة، ويجري حالياً إنعاش القلب والرئتين (قبل إقرار وفاته)». وقال أحد أفراد الطاقم الطبي إن «رجلين كانا ملقيين على الأرض، مصابين بجروح خطيرة نافذة في جسدتهما؛ أحدهما فاقد للوعي، بدون نبض ولا تنفس»؛ وذلك قبل أن تُقر وفاته في المشفى، بعد فشل محاولات الإبقاء على حياته. وأضاف: «قدما له علاجاً طبياً، تضمن إنعاشاً قلبياً ورئوياً مكثفاً ومطوّلًا، ونقلناه إلى المستشفى في حالة حرجة». وتابع المسعف ذاته: «أما المصاب الآخر، وشخصان آخران كانا في موقع الحدث، فقد نُقلوا إلى المستشفى في وحدات العناية المركزة الممتلئة... وحالتهم مستقرة».



وذكرت الشرطة أن عناصرها محطة وصلوا إلى المكان وبدأوا بجمع الأدلة إلى جانب محققي التشخيص الجنائي، وتنفيذ عمليات تمشيط ونصب حواجز بحثاً عن مشتبّه بهم. وذكرت مصادر محلية أن ضحية الجريمة كانت قد انفصلت عن زوجها من قرية يركا المجاورة، وهي أم لثلاثة أبناء. وذكرت الشرطة أن عناصرها وصلوا إلى المكان وبدأوا بجمع الأدلة إلى جانب محققي التشخيص الجنائي، وتنفيذ عمليات تمشيط ونصب حواجز بحثاً عن مشتبّه بهم. ولاحقاً، أعلنت الشرطة عن اعتقال 8 مشتبّه بهم، في إطار التحقيق، بعضهم من أفراد عائلة الضحية الشابة. ووفقاً للمتحدث باسم الشرطة، فإنها «اعتقلت 8 مشتبّه بهم (أطلق سراح بعضهم في وقت لاحق)، في إطار التحقيق، بعضهم من أفراد عائلة الضحية». وأضافت أنه «عقب جريمة قتل المرأة التي وقعت في قرية أبو سنان، باشرت شرطة المنطقة الساحلية التابعة لوحدة مكافحة الجريمة في منطقة (أشير) تحقيقاً مكثفاً، وألقت القبض خلال الليل على 8 مشتبّه بهم للاستجواب، بعضهم من أفراد عائلة الضحية». وأشارت إلى أنها «طلبت تمديد احتجاز 3 مشتبّه بهم رئيسيين للاشتباه بتورطهم في الجريمة. ويُستدل من المعطيات والإحصاءات المتوفرة أنه قُتل 14 امرأة عربية منذ مطلع العام الجاري 2025



حرجة، حيث أُعلن لاحقاً عن وفاته، فيما باشرت قوات الشرطة بعمليات تمشيط، وجمع أدلة في موقع الحدث في إطار التحقيق الجاري». وفي أبو سنان، قُتل الشابة شريهان مشلب، التي تبلغ من العمر 35 عاماً، إثر تعرضها لإطلاق نار في بلدة أبو سنان، مساء يوم الإثنين. وقالت الشرطة إن «خلفية الحادث على ما يبدو جنائية»، واعتقال عدد من المشتبهين بالجريمة. وجاء في بيان صادر عن «نجمة داوود الحمراء» أنه «في الساعة 23:04، تلقى مركز الطوارئ بلاغاً حول إصابة امرأة في حادثة عنف في بلدة أبو سنان». وأضاف أن الطواقم الطبية التي وصلت إلى المكان عثرت على امرأة تبلغ من العمر 35 عاماً دون علامات حياة، وقد كانت مصابة بجروح اخترقت جسدها»، وتم إعلان وفاتها في المكان. وقال أحد المسعفين إن «الضحية كانت ملقاة على الأرض فاقد للوعي، وقد ظهرت عليها إصابات خطيرة اخترقت جسدها؛ أجرينا الفحوصات الطبية اللازمة». وأضاف: «لكن للأسف، كانت إصاباتنا حرجة ولم يكن أمامنا إلا إعلان وفاتها». وقالت الشرطة، في بيان، إنها فتحت تحقيقاً في أعقاب بلاغ من الطواقم الطبية حول مقتل امرأة في الثلاثينات من عمرها، بعد إصابتها بالرصاص في بلدة أبو سنان.

● الناصرة - من مراسل «المسار»

لا تزال آفة العنف المسلح تفتك بمجتمعنا العربي يوماً بعد يوم، إثر استفحال جرائم القتل دون أي رادع، ليرتفع عدد القتلى العرب إلى 150 منذ مطلع العام الجاري، وفق إحصائية لجمعية «مبادرات إبراهيم». وكان «آخر» هذه الجرائم مقتل شاب جراء إصابته بإطلاق نار في جريمة ارتكبت في مدينة الرملة، مساء أول أمس الأربعاء، حيث أفادت مصادر محلية بأن الضحية هو الشاب محمد شمالي، في العشرينات من عمره، حيث قُتل أثناء تواجده في محطة وقود بالمدينة. وقال طاقم طبي إنه تلقى بلاغاً يفيد بإصابة شاب في حدث عنف، بشوارع «موشيه أدت» في الرملة، مضيفاً أن «مسعفيه قاموا بتقديم العلاج الطبي اللازم، ويحيلونه إلى مستشفى «شامير-أساف هروفيه»، ليتم إقرار وفاته لاحقاً، بعد فشل محاولات الإبقاء على حياته. وذكر البيان أنه «شاب في العشرين من عمره تقريباً، في حالة حرجة، جراء إصابته بجروح نافذة»، اخترقت جسده. وقال مسعفان من الطاقم الطبي، الذي وصل إلى موقع ارتكاب الجريمة: «عندما وصلنا إلى مكان الحدث، رأينا الشاب المصاب، وهو شاب في العشرين من عمره تقريباً، ملقى على الأرض، بعد إصابته في حدث عنف؛ وكان فاقد للوعي، بدون نبض ولا تنفس». وأضاف: «بدأنا على الفور بإجراء الإنعاش القلبي الرئوي، والذي شمل ضغطات على الصدر ووقف النزيف، ونقلناه مع الاستمرار في الإنعاش القلبي والرئوي إلى المستشفى، حيث وُصفت حالته بالرجة»؛ ولتقر وفاته هناك. من جانبها، ذكرت الشرطة في بيان، أنها «فتحت تحقيقاً في جريمة قتل، وقعت في مدينة الرملة، وذلك عقب بلاغ عن إصابة شاب في العشرينات من عمره بطلق ناري في محطة وقود». وأضافت أن «المصاب نُقل إلى المستشفى بحالة



بجروح طفيفة وتلقى العلاج في موقع الحادث. وقال المتحدث باسم نجمة داوود الحمراء إن البلاغ ورد في تمام الساعة السادسة صباحاً إلى مركز الإسعاف 101 في الجنوب، حيث هرعت الطواقم الطبية إلى المكان فوراً. وفي حادث آخر، لقي الشاب فارس مفجر من كفر قرع وابن خاله بهاء أبو سوارح من مخيم طولكرم، وكلاهما في العشرينيات من عمرهما، مصرعهما جراء حادث طرق وقع على شارع 654 قرب قيسارية؛ مساء السبت. ووقع الحادث بعد اصطدام إحدى السيارتين بالأخرى، ما أدى إلى انحرافها عن مسارها وانقلابها في هامش الشارع. ووصل طاقم طبي من «نجمة داود الحمراء» إلى مكان الحادث، وأقر وفاة شابين بعد فشل محاولات إنقاذ حياتهما، وقدم العلاجات الأولية لمصابين اثنين آخرين وصفت حالتهم بالمعتدلة حتى الطفيفة، وجرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.



من مجمل الوفيات بسبب الفرق في البلاد. وتُبين المعطيات أن الأطفال، من جيل الولادة حتى 4 سنوات، هم الفئة الأكثر عرضة للوفاة بسبب الفرق في المجتمع العربي، إذ شكلوا 55% من مجمل حالات الوفاة، و80% من مجمل الإصابات الناتجة عن الفرق. كما تشير الإحصاءات إلى أن الفتيان، من جيل 10 حتى 14 عاماً، يشكلون 23% من الوفيات العامة بسبب الفرق في المجتمع العربي. وعلى صعيد حوادث الطرق، لقي الشاب محمد سالم عيد أبو القيعان (21 عاماً)، من بلدة حورة في النقب، مصرعه، صباح الأربعاء، جراء حادث سير مروّع وقع بين شاحنة ومركبة خصوصية على الطريق السريع رقم 6، المتجه شمالاً، بالقرب من كفر مناحيم عند كريات جت. ووفقاً لنجمة داوود الحمراء، فقد تم إعلان وفاته في المكان بعد عمليات إنقاذ معقدة، بينما أصيب سائق الشاحنة



يوم الاحد في تشييع جثمان المرحوم الى مثواه الأخير، وسط أجواء من الحداد والفقدان العميق، مشيدين بما تحلى به المرحوم الدكتور ربيع إغبارية من دماثة اخلاق وسيرة حسنة وتميز لاقت خلال دراسته على اختلاف مراحلها. وفي السياق ذاته، أعلن في مدينة رهط عن وفاة الطفل جود عماد العمراني (3 أعوام)، مساء أول أمس الأربعاء، إثر غرقه في بركة سباحة بمدينة أريحا بالضفة الغربية، وفقاً لمصادر محلية. وأفادت المصادر بأن حادث الغرق وقع خلال قضاء عائلة الطفل رحلة استجمام في أريحا، إذ سقط الطفل في بركة سباحة، وجرى انتشاله ومحاولة إنعاشه لإنقاذ حياته، لكن المحاولات باءت بالفشل، وأعلن عن وفاته في وقت لاحق. وفي سياق متصل، يستدل من معطيات مؤسسة «بطيرم» لسلامة الاطفال، أنه لقي 79 طفلاً، من جيل الولادة حتى 17 عاماً، مصارعهم نتيجة الفرق خلال مواسم السباحة بين الأعوام 2020 حتى 2024، بمعدل 16 حالة وفاة سنوياً على مستوى البلاد. أما في المجتمع العربي، فقد تم تسجيل 22 حالة وفاة، أي بمعدل 4 حالات سنوياً، ما يشكل 28%

مصمص تفجع بمصرع الدكتور ربيع إغبارية غرقاً.. ووفاة طفل من رهط بحادث مماثل و3 شبان جراء حادثي طرق مروعين

● مصمص - من مراسل «المسار»

فُجعت قرية مصمص، نهاية الأسبوع الماضي، بمصرع الشاب الدكتور ربيع محمد شريف إغبارية، في الثلاثينيات من عمره، جراء تعرضه للغرق في أحد شواطئ الخضيرة؛ مساء يوم الجمعة الماضي. وبحسب «نجمة داود الحمراء»، فإنها تلقت بلاغاً حول غرق شاب في شاطئ غير معد للسباحة في الخضيرة، حيث قدم طاقمها عمليات الإنعاش للشاب الغريق، غير أنه جرى إقرار وفاته في المكان. وذكر أحد أفراد الطاقم الطبي أنه «جرى انتشال الشاب من المياه على يد عابري طريق تواجده في الشاطئ. وقد كان فاقد للوعي ودون نبض أو تنفس». وأضاف أنه «بعد إجراء عمليات إنعاش له، لم يكن أمامنا سوى إقرار وفاته في المكان». وسادت أجواء من الحزن والأسى الشديدين قرية مصمص ومدينة أم الفحم والبلدات المجاورة، عقب هذه الفاجعة المؤلمة التي نزلت كالصاعقة على عائلة الفقيد وأصدقائه ومعارفه، فيما شارك المئات من أهالي البلدة والمنطقة عصر



عطاؤنا مستمر معكم على مدار العام عبر:

مشاريع سنابل الخير

فيديو
توثيقي
لكل
متبرع



اطعام مسجد

مسجد كامل
1000

اطعام مدرسة أيتام

3000

اطعام 100 يتيم

1500



وجبات الإطعام اطعام الطعام

الوجبة (أرز - لحم - فاكهة - عصير)
افريقيا - مكة
بنغلاديش - نيبال
الهند
18



الأضاحي والعقائق

خروف مع
توزيع للفقراء
500

خروف مع طعام
افطار 50 صائم
600

خروف مع طعام
افطار 100 صائم
700

400 كيلو
عجل مع طعام
افطار 400 صائم
2800

500 كيلو
عجل مع طعام
افطار 700 صائم
3500

كفالة اطعام قرية كاملة أرز أو ذرة أو طحين

500



عمرة البذل

لياسة عن الحاجز
المريض المتوفى
450



حفر الآبار

بدء من
1500



بناء المساجد

مسجد صغير
35 ألف

سهم بقيمة
500



كسوة يتيم

250



اطعام عائلة

لأهل
الداخل
200



طرد لحوم

لأهل
الداخل
350



طرد غذائي

لأهل
الداخل
200

الشيخ محمد: 0542425187 المكتب: 6521114 - 04
عمر فياض: 0509961004 خاص للأخوات: 0528585872
عنوان الجمعية: أم الفحم - المحاجنة - جانب مسمكة فخري الزتاوي

تواصل
معنا عبر:

عدالة: إطلاق سراح آخر ناشطين من سفينة حنظلة وترحيلهما الى خارج البلاد عبر الاردن



● حيفا - من مراسل «المسار»

غادر البلاد، صباح أمس الخميس، آخر ناشطين من سفينة حنظلة كانا محتجزين في سجن جفعون، وهما: كريستيان دانييل سمولز من الولايات المتحدة وحاتم العويني من تونس، وذلك بعد خمسة أيام من الاحتجاز من قبل السلطات الإسرائيلية والإضراب المفتوح عن الطعام.

وقال بيان صادر عن مركز عدالة الحقوقي انه تمت عودة الناشطين عبر الأردن، حيث كان في استقبال العويني مندوبون عن السفارة التونسية.

وبذلك، يكون قد أنهى ترحيل جميع النشطاء الذين كانوا على متن سفينة «حنظلة»، ولا يوجد أي ناشط متبقٍ تحت أيدي السلطات الإسرائيلية.

ووفق البيان، «كانت سفينة «حنظلة» قد أبحرت من إيطاليا يوم 21 تموز 2025، ضمن «أسطول الحرية» الساعي إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وعلى متنها نشطاء من جنسيات متعددة، بهدف توصيل مستلزمات طبية وغذاء، ولفت أنظار العالم إلى الكارثة الإنسانية في القطاع، التي تسببت بها إسرائيل من خلال حرب الإبادة الجماعية المستمرة واستخدام سياسة التجويع كسلاح. في 26 تموز، اعترضت القوات الإسرائيلية السفينة في عرض البحر بخلاف ما ينص عليه القانون الدولي الإنساني، واقتادتها بالقوة إلى ميناء أشدود، واحتجزت النشطاء بشكل غير قانوني».

وتابع البيان: «منذ اللحظة الأولى، تابع مركز عدالة مجريات الحدث ووفّر التمثيل القانوني للنشطاء،

رئيس بلدية كفر قرع فراس بدحي يطلق صرخة وحدوية ويدعو لتشكيل قائمة موحدة لتمثيل المجتمع العربي في الكنيست



● كفر قرع - من مراسل خاص

في وقت تعصف فيه التحديات بالمجتمع العربي في البلاد وتتشظى فيه الخارطة السياسية بين خلافات القيادات وتردد الحسابات الحزبية، خرج رئيس بلدية كفر قرع، فراس بدحي، بموقف جريء وصادق، عبّر فيه عن نبض الناس وأمل الشارع، ووجه نداءً صريحاً إلى القيادات العربية: «كنى للمناكفات... نريد قائمة عربية مشتركة تمثلنا جميعاً، ترفع الصوت، وتحمي الحقوق، وتستعيد الثقة!»

ومن على أثر إذاعة «مكان»، ومن خلال برنامج على الأجندة مع الزميل الاعلامي نادر أبو تامر، قال بدحي كلمته بصدق لا لبس فيه: «ما يهمني هو أن ننجح كمجتمع، والنجاح يبدأ بوحدة الصف. لا يمكن أن نغير هذا الواقع القاسي في ظل هذه الحكومة، دون أن نوحّد جهودنا».

وأضاف: «من هذه المنصة المحترمة، أوجه نداءً صادقاً إلى كل القيادات: ضعوا الخلافات جانباً، اجتمعوا على قائمة واحدة، وبعد الانتخابات، من أراد أن يكون في الائتلاف فليفعل، ومن أراد المعارضة فليختر طريقه. أما الآن، فالوحدة واجب، وضرورة وطنية».

بدحي، الذي كلّف من اللجنة القطرية بمهمة التنسيق بين الأحزاب العربية، كشف للمرة الأولى أنه التقى برؤساء الأحزاب الأربعة، وتجاوز معهم مباشرة، تهيئاً لاجتماع قريب يضم سبعة رؤساء سلطات محلية، أكلت إليهم مهمة إتمام الوحدة.

«سأبذل كل جهدي، وسأستنفد كل طاقتي لإنجاح هذه المهمة»، قالها بثقة العارف أن الوقت يدهم، وأن التردد لم يعد خياراً. لكنه لم ينكر التحديات. تحدث بصراحة عن وجود «الإيفو» واختلاف الرؤى حول ترتيب القائمة، لكنه شدّد أن الحلول موجودة،

مطروحة على الطاولة، وكل ما نحتاجه هو الإرادة. وفي رد حاسم على التكهّنات، قطع الشك باليقين: «لن يكون أي رئيس بلدية - لا سمير محاميد ولا سليم سليم ولا فراس بدحي - مرشحاً في القائمة المشتركة.. لسنا هنا لننافس القيادات، بل لنخدم مجتمعنا».

وفي حديثه عن الواقع السياسي، عبّر بدحي عن استيائه من تعامل الحكومة الحالية مع السلطات المحلية العربية، ووصف العلاقة مع الوزارات بأنها «شبه مستحيلة»، قائلاً: «من يريد أن يفهم الواقع، فليسمع تصريحات بن غفير وسموتريتش... وحدها تكفي لإدانة هذا النهج».

ورفض بدحي اتهامات وزير المالية سموتريتش بأن الميزانيات تحوّل إلى عصابات الإجرام، وقال: «هذا تضليل للرأي العام. إذا كانت هناك عصابات، فواجب الدولة أن تحاربها، لا أن تحمّلنا نحن المسؤولية». وحين طرح عليه سؤال حول لقائه بوزراء في الحكومة، لم يتردد: «سأجلس مع سموتريتش إذا كان اللقاء يخدم مصلحة كفر قرع، دون أن يمسّ كرامة أهلها. أما بن غفير، فلا... لا أعترف بمن لا يعترف بوجودي وحقوقتي».

وفي ختام حديثه، رفض بدحي لغة العقاب، ورفض دعوات مقاطعة الانتخابات إذا لم تُشكل قائمة مشتركة، قائلاً: «أنا مع الإقناع لا مع التجريض. دوري أن أبنى، لا أن أهدم. وأنا ما زلت متفائلاً... لا تزال الفرصة قائمة، فلنغتنمها».

هكذا تحدث فراس بدحي، لا كسياسي، بل كابن لهذا المجتمع، كصوت يصرخ بألم، لكنه لا يفقد الأمل. فهل ستصغي القيادات؟ وهل تستيقظ الإدارة قبل أن تغلق نافذة الفرصة؟ - وفق ما ورد في راديو «مكان».

سلطات التنظيم تهدم بيتاً في الزراير وآخر في طوبا وقاعة للأفراح في كفر مصر



● الناصرة - من مراسل «المسار»

أقّدت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية، بحماية قوات معززة من الشرطة والوحدات التابعة لها، فجر أمس الخميس، على هدم منزل في قرية الزراير بمنطقة الجليل، وذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وأفادت مصادر محلية بأن المنزل الذي هدمته السلطات يعود للمواطن مازن رحال. وأضافت أن الشرطة فرضت طوقاً على الحي الذي يقع المنزل فيه، ومنعت الأهالي من الاقتراب لغاية الانتهاء من هدم المنزل.

وأعرب أهالي الزراير عن استيائهم الشديد من هدم السلطات للمنزل، داعين إلى التوقف عن هدم المنازل في البلدات العربية، وتسهيل استصدار التراخيص للبناء من أجل حل أزمة المسكن.

وداهمت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية والوحدات التابعة لها قرية طوبا الزنغرية في منطقة الجليل، الأربعاء، وذلك «في إطار حملة مشتركة مع «سلطة أراضي إسرائيل»، لاستهداف عشرات مواقع البناء غير القانوني، وحالات التعدي على أراضي الدولة» - على حد تعبير الشرطة والسلطة في بيان مشترك.

وأعرب عدد من الأهالي في طوبا الزنغرية عن تذمرهم الواسع من «المضايقات المتواصلة من قبل الشرطة والسلطات الإسرائيلية، وآخرها اليوم، إذ اقتحمت قوات كبيرة القرية ما أحدث حالة من الخوف لدى الأطفال».

وقام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتamar بن غفير، بزيارة استنزافية لطوبا الزنغرية بالتزامن مع حملة الشرطة التي تستهدف عشرات المباني والمنازل. وفي تلك الأثناء، وجّه أحد سكان طوبا الزنغرية، محمد الهيب، نقداً تجاه بن غفير وسياساته العنصرية المنهجية ضد المواطنين العرب. وصرخ الهيب في وجه بن غفير واصفاً إياه بـ«الوزير الفاشل» و«وزير التيك توك». وقال له: «عام واحد بقي لك في الحكومة.. حكومتك ستسقط قريباً».

وفي نفس السياق، هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية بحماية قوات من الشرطة والوحدات التابعة لها، قاعة للأفراح في قرية كفر مصر بمنطقة مرج ابن عامر، صباح يوم الإثنين، وذلك بذريعة «البناء غير المرخص».



بلدية أم الفحم

مناقصة علنية رقم 33/2025 | تجهيز وأثاث لرياض الأطفال

تعلن بلدية أم الفحم عن فتح مناقصة علنية رقم 33/2025 لتوريد تجهيزات وأثاث لرياض الأطفال، وذلك وفقاً لما هو مفصّل في مستندات المناقصة.

شراء مستندات المناقصة: - يمكن الحصول على مستندات المناقصة، والتي تشمل شروط المناقصة، المستندات المرفقة، تفاصيل المناقصة، التعليمات للمشاركين، ونص العقد الذي سيطلب من الفائز التوقيع عليه، مقابل دفع مبلغ 300 شيكل يدفع المبلغ في قسم الجباية، ولن يُعاد بأي حال. - يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة من خلال موقع البلدية الرسمي على الإنترنت <https://www.umelfahm.org> ابتداءً من يوم الخميس 31.07.2025.

تقديم العروض: - يجب تقديم العروض مرفقة بجميع المستندات الموقعة من قبل المُقدّم، والضمانات وجميع الشهادات المطلوبة حسب شروط المناقصة، داخل ظرف مغلق، ووضعها شخصياً فقط في صندوق المناقصات التابع للجنة المناقصات، وذلك في المبنى الجديد للبلدية في شارع الرئيسي، وذلك حتى موعد أقصاه يوم الأربعاء 13.08.2025 الساعة 14:00. ملاحظة: البلدية غير ملزمة بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر.

مع الاحترام:

د. سمير صبحي محاميد - رئيس البلدية



أجمل هدية تسعد بها أحبائك بئر صدقة جارية

نفذه
باسم من
تحب

هدية بئر
تذكاري

شهادة
فخرية

صدقة.. أثرها لا ينسى

احفر بئر صدقة عن من تحب

📞 الشيخ محمد: 0542425187 📞 المكتب: 04 - 6521114
📞 عمر فياض: 0509961004 📞 خاص للأخوات: 0528585872
📍 عنوان الجمعية: أم الفحم - المحاجنة - بجانب مسمكة فخري الزتاوي

الدكتور محمد عدنان بركات ابن أم الفحم يمثل الداخل الفلسطيني في مهرجان اللغة العربية الثامن بمدينة الخليل



الأدبية حول القصّة القصيرة جدًا في قاعة كنيسة مار يوحنا المعمدان الأرثوذكسية- حيفا.

– تكريم الكاتبة أنصار توفيق وتد في حفل إشهار مجموعتها القصصية «مرآة وصور»: بالتعاون مع نادي حيفا الثقافي في قاعة كنيسة مار يوحنا المعمدان الأرثوذكسية- حيفا.

– ندوة شعرية ثقافية على شرف تكريم الشاعر يحيى عطا الله في المركز الجماهيري بأم الفحم؛ بمناسبة توقيع ديوانه «أغنية لأمي».

– تكريم الروائي عدنان عباس في حفل إشهار روايته «العشق والصمود»: بالتعاون مع رابطة نور الأمل، وكلية الناصرة وبيت الكاتب؛ في قاعة الكلية في الناصرة.

– مهرجان «اللغة العربية في خطر-ضادنا في قلوبنا» الأول في قاعة العلوم والفنون.

– مهرجان «اللغة العربية في خطر» الثاني-في قاعة مسرح وسينماتيك أم الفحم-المركز الجماهيري.

– المحاضرة الثقافية والأدبية الرائدة الموسومة بـ «الأدب الفلسطيني ما وراء المدى-مختارات من الأدب الفلسطيني المترجم في أمريكا»: للمحاضر في الأدب العربي: د. هزاع أبو ربيع-جامعة كونيتيكت/الولايات المتحدة الأمريكية في القاعة المدوّرة في المركز الجماهيري- أم الفحم.

– تكريم د. هزاع أبو ربيع-جامعة كونيتيكت/الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الجماهيري-أم الفحم؛ لدوره الرائد في خدمة اللغة العربية.

– ندوة شعرية ثقافية «قراءات مضبّطة» في المركز الجماهيري بأم الفحم؛ بمشاركة مجموعة من الأدباء والشعراء والمتقنين...

– ندوة أدبية شعرية تأبينية حول الشاعر أحمد فوزي أبي بكر في المركز الجماهيري بأم الفحم.

يُذكر أن الدكتور محمد عدنان جبارين (بركات) وُلد في مدينة أم الفحم؛ وقد جعل جل وقته في خدمة اللغة العربية.

وعُيّن عام 2010 م: مرشدًا عامًا للغة العربية في مدارس أم الفحم: الابتدائية، والإعدادية والثانوية. وعُيّن منذ عام 2013 م مرشدًا لوائيًا للغة العربية:لواء حيفا؛ في المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم.

هو باحث ناشط وفعال في مجمع القاسميّ للغة العربية بباقة الغربية. وقد شارك في عدد من الندوات الأدبية والمؤتمرات اللغوية، ونشر بحوثًا مُحكّمة في موسوعة «أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني الحديث-الأدب المحلي» الصادرة عن مجمع القاسميّ للغة العربية بباقة الغربية، وكتب مقالات نقدية واجتماعية وأدبية، ونثرات إبداعية نشرت في بعض المجلات المحكمة وفي الصحف المحلية ومواقع الشبكة العنكبوتية المختلفة؛ من كتاباته:الإمام الشاطبي وتحليلاته النحوية في شرحه لألفية ابن مالك، وبحث حول المفكر والكاتب روجي الخالدي، والأديب إسحاق موسى الحسيني، والكاتبة الأدبية آمال عواد رضوان، والأستاذ الدكتور فاروق مواسي ناقدًا، والشاعرين:أحمد فوزي أبي بكر ومسلم محاميد، وبحث في النحو العربيّ حول التناوب في حروف الجر....

يدير مؤسسة «أنصار الضاد»؛التي تُعنى بقضايا اللغة العربية؛ وما يرتبط بها

وقد مُنح شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة المواهب الثقافية العالمية بكندا؛ لدوره الفعال في حمل لواء اللغة العربية عاليًا.

وحصل على درجة الدكتوراة في اللغة العربية وأساليب تدريسها من جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية.

مختلفة ومتنوعة تهتم بالكتّاب والشعراء والأدباء وتحفّزهم على الإبداع، وتكرّمهم؛ إضافة إلى طباعة كتب ودواوين شعرية وأدبية ولغوية هادفة تنثري المكتبة العربية، ومواكبة الإبداعات الطلابية على مستوى المدارس والمجتمع العربيّ ككل، ونشر منشورات لغوية من باب التوعية والإرشاد اللغوي، وزرع روح المنافسة الشريفة من خلال الإعلان عن مسابقات مختلفة في اللغة العربية، وغيرها من الفعاليات المرتبطة بلغتنا العربية الأصيلة.

• المنتسبون إلى مؤسسة «أنصار الضاد»: كل عاشق للغة العربية، وكل من يتفهمها ويتماها معها.

من أبرز إصدارات «أنصار الضاد»:

أصدرت «أنصار الضاد» منذ انطلاقتها أكثر من أربعين إصدارًا في علوم اللغة العربية المختلفة وموضوعاتها المتنوعة: أبرزها ما ارتبط بالشعر، ومن ذلك: «تشرين» و«حجر أحمد» و«شام» و«الأعمال الشعرية» للشاعر أحمد فوزي أبو بكر، و«البائنة القدسية» للشاعر محمود مرعي، و«رسالة السندباد» للشاعر يوسف مفلح الياس، و«أغنية لأمي» للشاعر يحيى عطا الله، و«أنشودة الزمن الجريح» للشاعر أحمد هاني، و«ثمانيات مقدسية» و«زهرة» للشاعرة إيمان مصاروة، و«ذاكرة وانتظار» للشاعر مفيد قويس، و«فجر يابس» للشاعر حسين حجازي، و«من الطارق» للشاعر محمد حسني كعوش.

وهناك إصدارات نثرية اشتملت على أعمال أدبية ودراسات وبحوث؛ مثل: «مرآة وصور» مجموعة قصصية للأديبة أنصار وتد، و«أدب السجون في فلسطين» للباحثة إيمان مصاروة، ورواية «العشق والصمود» للأديب عدنان عباس، وأسئلة النص المغاير: قراءة غير منهجية في أعمال أدبية للشاعر محمد حلمي الريشة، للدكتور خليل إبراهيم حسونة، و«طار الطير، الله يمسيكم بالخير، حكايات من بلدة جبج- جنين» للدكتور إحسان الديك والدكتورة إيمان فشافشة، وأغار عليها مجموعة نظرات وخواطر» للأديبة نبيهة راشد جبارين، و«أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي نحويا: وقفات عند تحليلاته النحوية في مقاصده الشافعية. دراسة نحوية» للباحث محمد عدنان جبارين، ومجلة «حروف الضاد» وهي مجلة أدبية فصلية.

الأمسيات والندوات والمحاضرات التربوية والأدبية والثقافية التي نظّمها ورعتها «مؤسسة أنصار الضاد»:

– الأمسية الثقافية «مأ على العهد» على شرف تكريم د. مسلم محاميد في المركز الجماهيري بأم الفحم.

– الأمسية الشعرية «إبداع في القلب»: تكريمًا للدكتور ماهر جبارين، والأستاذ عوني وتد بأم الفحم.

– تكريم الأديب الفلسطيني توفيق فياض في مكان إقامته بقرية مقبلة بعد عودته إلى البلاد بأيام.

– أمسية ثقافية على شرف تكريم الربّي المفتش توفيق جبارين «عزيز لغة الضاد»: أقيمت في المركز الجماهيري بأم الفحم.

– ندوة شعرية ثقافية على شرف تكريم الشاعر الفلسطيني حسين حجازي في المركز الجماهيري بأم الفحم.

– تكريم الشاعر حسين حجازي والدكتور عمر عتيق في مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية بمحافظة جنين.

– تكريم الشاعرين يوسف مفلح الياس وأحمد فوزي أبي بكر بمناسبة إشهار إصداراتها الخاصة بهما.

– ندوة شعرية وثقافية وسُمت بـ «كلمة هي الوطن»: أقيمت في المركز الجماهيري بأم الفحم.

– تكريم المجلس المليّ الأرثوذكسيّ الوطني ونادي حيفا الثقافي في الندوة

• أم الفحم – لمراسل «المسار»

مثل الدكتور محمد عدنان بركات، ابن مدينة أم الفحم، الداخل الفلسطيني في المهرجان السنوي الذي احتضنته مدينة الخليل، وقد وُسم بـ «مهرجان اللغة العربية الثامن السنوي للشباب».

هذا المهرجان الذي ينظمه نادي أحباب اللغة العربية الفلسطينية، بالشراكة مع الصندوق الثقافي الفلسطيني؛ تميّز هذه السنة بمشاركة شبابية احتوتها الفقرات الأدبية الشعرية والنثرية والفنية..

وقد بات تقليدًا ثقافيًا سنويًا بارزًا، يستقطب الكتّاب الشباب والمربين ومحبي اللغة العربية من مختلف محافظات الوطن وأقطاره، ويُعد منصة لعرض التجارب الأدبية، وميدانًا للتناطح الراقي في خدمة الضاد.

وقد استمر المهرجان لمدة ثلاثة أيام في محافظة الخليل؛ إذ تضمّن أبحاثًا لغوية وأدبية ومشاركات شعرية وورشات لغوية ونحوية وفنية؛ إضافة إلى إطلاق كتب ومعرض فني وتكريم باحثين بمشاركة نخبة من الأدباء وعلماء اللغة والشعراء والفنانين ومحبي لغتنا الزاهرة.

مستويات التمثيل في المهرجان

مثل د. بركات المهرجان على مستويات مختلفة؛ منها المستوى الشخصي الذي عمّق فيه دور الإنسان العاشق بلغته العربية الفصيحة الذي بات حاضراً يساندها ويتغنّى بكتوزها ويصون دررها..

وعلى المستوى المهني؛ فهو المدرّس والمحاضر وباحث اللغة المتخصص في علومها المختلفة والمتبحّر في نحوها وصرفها ومناهج تدريسها وغيرها من المناهج العذبة الصافية..

وعلى المستوى المؤسّساتي؛ فبركات مثل جمعية «أنصار الضاد» هناك وساهم في كل ما يخدم لغته العربية خير دعم وأصالة.

أمّا على المستوى الاجتماعيّ: فقد مثل مجتمعه في الداخل الفلسطيني وناب عن كل من يسمو بلغته سامقًا عاليًا..

تحكيم أعمال أدبية وشعرية مشاركة في المهرجان

شارك د. بركات كذلك في تحكيم أعمال إبداعية أرسلت إلى إدارة المهرجان ونادي أحباب اللغة العربية بهدف اختيار أفضلها في إطار جائزة الشاعر الراحل شفيق الرجبي، وجائزة الإبداع الشبابي 2025م.

وقد فاز كل من المهندس إيهاب مشاقي بجائزة الشعر، والمهندسة سلسبيل رجوب بجائزة الإبداع الشبابي، وكُرموا وسط أجواء احتفالية.

تكريم رئيس المهرجان د. عباس مجاهد:

كرّم د. بركات رئيس المهرجان الدكتور عباس مجاهد بدرع يعكس حجم التقدير والشكر؛ حرصًا منه على تكريم كل من يخدم العربية الغراء بصدق وإخلاص؛ فالدكتور عباس مجاهد يستحقّ هذا التكريم لدوره العظيم في رفعة لغتنا العربية على المستوى الشخصي والمجتمعي والوطني.

إهداءات مشرقة من إصدارات مؤسسة «أنصار الضاد»:

أهدى د. بركات مختارات من إصدارات المؤسسة إلى كل من حضر هذا المهرجان وشارك فيه؛ حرصًا منه على نشر العلم المنير ورفع منارة اللغة العربية عاليًا. وقد كُرم ممثلين عن محافظة الخليل بنسخ متميزة من تلك الإصدارات لدورهم البارز في إنجاح فعاليات هذا المهرجان وكل ما يخدم لغتنا العربية هناك..

مؤسسة «أنصار الضاد» في سطور:

- تأسست في مدينة أم الفحم.
- تُعنى باللغة العربية الفصيحة وما يرتبط بها من قضايا وموضوعات تهّم المستخدم والقارئ العربي وكل عاشق لهذه اللغة.
- من أبرز أعمالها وإصداراتها: عقد ندوات وأمسيات شعرية وأدبية وثقافية

نبض المدينة.. زيارات بقلوب مفتوحة لأبنائنا من ذوي الهمم وعائلاتهم



د. سمير صبحي - رئيس بلدية أم الفحم ●

إلى أهلي في بلدي...

هذا الأسبوع، قمنا بزيارات ميدانية خاصة ومؤثرة لعدد من طلابنا وأبنائنا الأعزاء من ذوي الهمم في منازلهم، برفقة مسؤول ملف الرفاه البلدي الأستاذ خالد علي طه وطاقم مهني متفان من قسم الخدمات الاجتماعية في البلدية، وتحديدًا من الوحدة المهنية التي تُعنى بهذه الشريحة الكريمة من أهلنا بإدارة العامل الاجتماعي ماجد توفيق اغيارية وطاقم الوحدة.

الزيارة لم تكن مجرد إجراء بروتوكولي، بل كانت لحظات إنسانية صادقة، عنوانها الأساس: «أنتم في القلب، وأنتم جزء لا يتجزأ من نسيجنا الفحماوي». في كل بيت زرناه، وجدنا قصة، ووجدنا أمًا أو أبًا أو عائلة يبذلون أقصى ما لديهم من حب واهتمام ورعاية، ووجدنا طفلًا أو شابًا أو فتاة يزرعون الأمل فينا، رغم التحديات. رأينا كيف يمكن أن يكون الدعم الصحيح، في الوقت والمكان المناسبين، نقطة تحول حقيقية في حياة الفرد والأسرة، بل والمجتمع بأسره.

هذه الشريحة، شريحة ذوي الهمم، ليست على هامش المجتمع، بل هم في صلبه، ولهم حقّ علينا أنْ نمُنْهم كل الإمكانات التي تتيح لهم عيشًا كريمًا ومشاركة كاملة في الحياة. لأنّ الاعتناء بهذه الشريحة لا ينحصر في البعد الإنساني والأخلاقي فقط، بل له مردود اجتماعي مباشر وغير مباشر: حين يشعر كل فرد بأنه مرئي، ومُحتَضن، ومدعوم، فإننا نبني مجتمعًا أكثر تماسكًا، أكثر عدلا، وأكثر صحة نفسية.

من هنا، لا بدّ من الإشادة بعمل وحدة ذوي الهمم في قسم الخدمات الاجتماعية ببلدية أم الفحم، التي تقدّم خدمات شاملة للأشخاص من ذوي الإعاقات المختلفة: الذهنية، الحسية، الجسدية، والتوحد - عبر برامج علاجية، تأهيلية، تعليمية، تربية وترفيهية. كما ترافق العاملات الاجتماعيات في الوحدة هؤلاء الأفراد وعائلاتهم، وتدعم دمجهم في المجتمع والحياة اليومية. وتشرف الوحدة أيضًا على عدد من الأطر المهنية مثل المصانع التأهيلية، النوادي المختلفة، المراكز العلاجية، والحضانات العلاجية.

أهلنا في أم الفحم.. هذه مسؤوليتنا جميعًا: أن نصنع بيئةً تحتضن، لا تهْمش. أن نربي أبنائنا على التقبّل، لا على الشفقة. وأن نعامل مع ذوي الهمم كجزء

حيّ وفاعل من مدينتنا.

وفي هذا المقام، أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان لجميع الطواقم المهنية في قسم الخدمات الاجتماعية، ولكل من ساهم في هذه الزيارة، على حسنهم العالي بالمسؤولية، وعلى ما يزرعونه يوميًا من أمل، حبّ، وكرامة في بيوت أهلنا. في النهاية، حين نمدّ أيدينا إليهم، نرتقي نحن أيضًا.

قسم ضباط الدوام؛ حين يتحوّل الحضور والغياب إلى احتضان واحتواء

في مدينة تُواجه تحديات يومية مركّبة على المستوى التربوي والاجتماعي، يشكل قسم ضباط وضابطات الدوام - جناح المعارف في بلدية أم الفحم - نموذجًا رياديًا لتحول عميق في النظرة إلى الطلاب، خصوصًا أولئك الذين يعيشون في ضائقة.

هذا القسم، الذي يُنظر إليه كمنظومة عمل لمتابعة غيابات الطلاب، بات اليوم قلبًا نابضًا لرؤية بلدية أوسع وأشمل، ترى في كل طالب مشروع حياة، وتؤمن أنّ التغيير يبدأ من الإصغاء، الاحتواء، والعمل الجماعي المهني.

رؤية مهنية جديدة: الطالب في المركز

تحت إشراف المديرية أحلام محاميد والطاقم المهني، يقود القسم سيرورة عمل استراتيجية تُشكّل نقلة نوعية في طبيعة الدور الذي يقوم به ضباط وضابطات الدوام. لم يعد التركيز فقط على الحضور والانضباط، بل على بناء علاقة مباشرة مع الطالب في ضائقة، مع أسرته، ومع الطواقم التربوية المحيطة به. وقد تمّ مؤخرًا عرض خطة عمل ورؤية تربوية جديدة للسنة المقبلة، بمشاركة إدارة القسم ومدير جناح المعارف، في ظل معطيات مثيرة للقلق تشير إلى أنّ نسبة عالية من الشبيبة في المدينة يعيشون نوعًا من الضائقة أو الخطر التربوي والاجتماعي.

ثلاثية العمل: مهنية، شراكة، واستجابة دقيقة

الرؤية تركز على ثلاث دعائم:

1. تعزيز مهنية ضباط الدوام من خلال تبني توجه نفسي - اجتماعي حديث، وأدوات تدخل متقدمة تراعي الخلفية العاطفية والاجتماعية لكل طالب.
2. توسيع الشراكات المهنية مع أقسام البلدية الأخرى، المدارس، المؤسسات

المجتمعية والأهلية.

3. تقليص ظاهرة التسرّب الخفيّ من خلال أدوات رصد مبكر، تدخّلات دقيقة، وخطط استجابة فردية مبنية على معايير واضحة، تشمل: الغياب، التأخر، السلوكيات، نقاط القوة والضعف، وغيرها - وكل ذلك في تناغم كامل مع الخطة البلدية الشاملة للتعامل مع الأولاد في ضائقة.

برنامج «هزيرا»: رافعة بلدية للتمكين والتكامل لشبيبة بضائقة

وفي امتداد مباشر لهذه الرؤية، تعمل بلدية أم الفحم بالشراكة مع وزارة الداخلية، صندوق بلومبرغ، ومركز بيرس للسلام والابتكار على تنفيذ برنامج «هزيرا - הַזִּירָה»، والذي تم تكييفه محليًا ليتلاءم ويتناغم مع خصوصية المدينة ورؤية البلدية.

البرنامج، بإدارة العامل الاجتماعي عماد مفيد والطاقم المهني المرافق، يهدف إلى بلورة خارطة خدمات متكاملة لطلاب المدينة في ضائقة، عبر تحديد نقاط التقاطع بين أقسام البلدية، المدارس، والبيت. النتيجة: خطة عمل بلدية تضع الطالب في المركز وتدمج بين برامج التربية، الرفاه، والمجتمع.

نماذج حيّة من الواقع: مسارات وفرص جديدة

ومن أرض الميدان، نشهد تطبيق هذه الرؤية عبر تجارب ملموسة:

في مدرسة «مسارات مفتان»، يُنفذ برنامج تجريبي مخصّص لطلاب في ضائقة، يتضمن ورشات مهنية وتربوية داعمة.

في مدارس دار الحكمة وإسكندر، يتم تطبيق برنامج «فرصة»، الذي يمنح الطلاب أدوات للتغيير والانخراط من جديد في الحياة المدرسية والمجتمعية.

خاتمة: من الغياب إلى الحضور الكامل

قسم ضباط وضابطات الدوام لم يعد يتابع الغياب فقط - بل أصبح بوابة للحضور الكامل للطلاب في مدرسته، في بيته، وفي حياته. بلدية أم الفحم ترى في هذا التوجه حجر أساس لمجتمع أكثر تماسكًا، ومدرسة أكثر احتضانًا واحتواءً، وشبابًا أكثر أملًا وثقةً.

إننا نؤمن أنّ مستقبل أبنائنا لا يُبنى بالرقابة فقط، بل بالاحتواء، بالمرافقة، وبالشراكة الصادقة بين المدرسة، البيت، والبلدية.

معًا، نمُنح أبنائنا ليس فقط فرصة للتعلّم، بل فرصة للحياة!

تأثير «فكرة المعنى» في نصوص قصصية

في المرحلة الأولى ظهرت أمّ يعقوب التي أشرفت على التسعين من عمرها كعجوز قويّة ما زالت تحافظ على أسنانها وأضراسها، ورؤيتها حادة تستطيع إدخال الخيط في ثقب الإبرة، ولها فلسفة في الحياة تطبقها بحذافيرها تتمثل في: بخلها، موقفها ضدّ الإحسان، وكرهاها للموت وحبّها للحياة واعتبارها طول العمر منحة ربّانية. أمّا حبّها للحياة فهو بعض من حبّها لدجاجتها، فبين أمّ يعقوب ودجاجتها السنيورا تفاهم تامّ لا مثيل له بين حيّ وحيّ، فالسنيورا أحبّ المخلوقات إلى قلب أمّ يعقوب، وهي لا تستطيع مفارقة بيتها لحبّها للدّجاجة. وهذه الدّجاجة تقاسم أمّ يعقوب الرّغيف، وأحيانًا تقفز لتغفو في حضن أمّ يعقوب التي تمسّد يدها ريش رأس الدّجاجة برفق، وأحيانًا تطبع أمّ يعقوب بشفتيها قبلةً على عُرف الدّجاجة الأحمر...

المرحلة الثانية: تبدأ هذه المرحلة باختفاء بيض الدّجاجة لمدة عشرة أيّام كانت أمّ يعقوب تنهم جارتها أمّ التّاليل بسرقة البيض وتتشاجر معها، وفي اليوم التّالي لآخر مشاجرة اختفت الدّجاجة نفسها، فكانت التّهمة لأمّ التّاليل بخطف الدّجاجة بدون بيّنة، ولم يفلح الجيران بتهديّة أمّ يعقوب وتعزيتها.. ومع اختفاء الدّجاجة حدث التّغيير الحاسم في حياة أمّ يعقوب: «فما عثم حيلها أنّ انهّد، وبصرها أنّ أظلم، ونفّسها أنّ ضاق به صدرها، فدفنت نفّسها في فراشها واستسلمت للسّويداء واليأس والنّحيب والصّوم، وبعد ثلاثة أسابيع للموت...».

في هذه المرحلة الثّانية بعد اختفاء البيض ثمّ الدّجاجة فقدت أمّ يعقوب التّحكّم بنفسها وسلوكها، وأخذت صحتّها تتدهور حتّى ضعفت وانهارت ولبّت نداء الحقّ لأنّ أمّ يعقوب، بحسب نظريّة فيكتور فرانكل، فقدت الدّجاجة السنيورا التي وجدت فيها أمّ يعقوب المعنى/الدّلالة والمبرّر لحياتها.

× قصّة: «نرجس» (من كتاب: طرّق على جدار الذّاكرة» - ص: 154 - 160): تتحدّث هذه القصّة عن لقاء الرّايي بالأّم «نرجس» في حديقة البلديّة وهو في طريقه للكلّيّة، وكانت تجلس على مقعد خشبيّ تستمع لموسيقى حزينة تبعث من بناية قريبة، وكان منظرها غريبًا، و«كانت نظرتها حزينة كأنّها قادمة من عالم آخر»، بل كانت نظرتها: «لا تحمل أيّ معنى غير الحزن المبطن على وجه مُتعب» - القصّة: 154.

في البداية لم يتذكّر الرّايي نرجس، ولكنّها بادرت بتعريف نفسها له وذكّرتة بمقتل ابنها في عمليّة إجراميّة خاطفة.. صدم الرّايي من المفاجأة وتذكّر كيف كانت نرجس قبل مقتل ابنها: «المرأة الأنيقة المتعلّمة والمتقّفة التي خرب عالمها، وتحطّم مستقبلها، وانتهت حياتها» - ص: 156..

استغرب الرّايي من التّغيير الكبير الذي حصل عند نرجس منذ أن أصبحت أمًا تكلّس، فقد تعجّب من مشاهدته: «نظرتها البلهاء معلقة في اللّا شيء» - ص: 157. وتصنّح نرجس للرّايي قائلة: «أصبحت حياتي بلا معنى وبلا طعم». - ص: 157.

وصارت تعاني من الكوابيس المفزعة في نومها.. وترفض نرجس عزاء الرّايي لها بقوله إنّ ما حدث لابنها هو قضاء وقدر، بل هو، بحسب رأيها، حدث بسبب سلوكنا نحن البشر، وهي تتحمّل نتيجة إهمالها لتربية ابنها، وتقول: «الزّمن يغيّر الشّكل والجوهر». - ص: 159.. وفي اليوم التّالي للقاء الرّايي بنرجس يبيث الرّاديو قصّة مقتل ابنها والثور على نرجس ميّنة في الحديقة العامّة.

وعلى ضوء أحداث القصّة ونهايتها المساويّة، يمكن القول: كانت الأمّ نرجس تجد في حياة ابنها معنى لحياتها، وبمقتله فقدت هذا المعنى ولم تستطع التّسامي فوق مأساتها لتجد معنى جديدًا لمواصلة حياتها، فكان مصيرها الفزع والكوابيس ثمّ الانتحار والموت!

× قصّة حبّ أبدية (من كتاب: طرّق على جدار الذّاكرة. ص: 176)

نصّ هذه الأقصوصة القصيرة: «قال لها وقد بلغا من العمر عتياً: تخيلي أنّ أنهض في الصّباح فلا أجد من أقول له صباح الخير!

قالت: تخيل أنّ أنهض لأطهو الطّعام كلّ يوم فلا أجد من يتناولهُ!

وجم الاثنان وتمتما بأمنية مشتركة.

قال: ليتني أسبقك إلى هناك.

قالت: ليتني أسبقك إلى هناك.

ونظرا معًا إلى السّماء».

هذه القصّة القصيرة جدّا تحمل رسالة واضحة عن الحبّ والوفاء الذي يظلّ حياة الرّوجين. فالرّوجان يعيشان معًا منذ ارتبطا بالزّواج حتّى وصلا إلى مرحلة الشيوخة المتقدّمة، وتجمع بينهما المحبة والوفاء، ولا يتصوّر كلّ منهما إمكانية العيش بدون الشّريك الآخر، ويتمنّى كلّ واحد منهما الموت قبل الآخر لأنّه لا يريد مواصلة العيش وحده بدون شريك/ة العمر!

وبالرجوع لنظريّة المعنى لفكتور فرانكل، يتّضح لنا أنّ الرّوجين يؤكّدان على أنّ الهدف أو المعنى لاستمرار وجودهما هو: «حياتهما المشتركة معًا بمحبّة ووفاء»، وإذا فقدّا هذا الهدف/المعنى فالمتى هو الأمانة المنشودة لكليهما.



د. محمود أبو فونة ●

يجب التّأكيد على أنّ العمل الأدبيّ الجيّد هو وحدة متكاملة يشتمل على المضمون من أفكار وقيم ورسالة، وفي نفس الوقت تتوفّر فيه المعايير الفنّيّة الجماليّة من لغة وأسلوب ومقوّمات بحسب الجانر/اللّون الأدبيّ. ولو أخذنا القصّة القصيرة فإنّنا نتوقّع أن نجد فيها: الموضوع أو الفكرة، الشخصيات، الأحداث، الرّايي، اللغة والأسلوب والعنوان... وسنركّز في هذا المقال على كينيّة تأثير فكرة المعنى على الأحداث وسلوك شخصيات القصّة.

وكنموذج للوقوف على أهميّة وجود معنى/هدف في حياة الإنسان سنتناول ثلاث قصص: «دجاجة أمّ يعقوب» للأديب ميخائيل نعيمة وقد وردت في كتابه: «أبو بطة» الصّادر عام 1958م، وقصّتين للأديب المحليّ مصطفى عبد الفتاح وهما: قصّة: «نرجس»، وقصّة قصيرة جدّا (قصّة ومضة) بعنوان: «قصّة حبّ أبدية». وقد وردت القصّتان في كتابه: طرّق على جدار الذّاكرة» - إصدار دار الهدى، عبد زحلقة. طبعة أولى 2024.

دجاجة أمّ يعقوب

عنوان القصّة: «دجاجة أمّ يعقوب» وبالفعل كان لوجود الدّجاجة واختفائها تأثير كبير على أحداث القصّة وشخصياتها، وبصورة خاصّة على أمّ يعقوب. أمّا أبرز الشخصيات التي ذكرت في القصّة فهي: أمّ يعقوب وزوجها الغائب، أمّ التّاليل، الجيران، ودجاجة أمّ يعقوب.

الرّايي: يسر لنا الرّايي (المعارف المشرّف غير المحدود) جميع أحداث القصّة مبررًا صفات أمّ يعقوب وفلسفتها في الحياة وحبّها للدّجاجة التي كانت تمثّل الهدف/المعنى الذي كانت أمّ يعقوب تعيش لأجله!

الأحداث: تمتدّ الأحداث على فترة زمنيّة قصيرة لعدّة أسابيع.

اللّغة والأسلوب: اللّغة العربيّة المعيارية الفصيحة مع إثرائها بالأمثال الشّعبيّة والحكم. كما انعكست حياة أمّ يعقوب في القصّة. وقد مرّت بمرحلتين: مرحلة العيش مع الدّجاجة السنيورا، ومرحلة العيش بعد اختفاء البيض والدّجاجة.

في الزمن الغزي زجاجات مليئة بالتضامن ورمي صناديق من الفضاء



● شوقية عروق منصور



لكن تراكض الجوعى هو الصورة الكبيرة، المؤلمة في زمن التخمة العربية.. ولا أعرف من اخترع أسلوب رمي صناديق «المساعدات» من الفضاء، في ظل الشوارع والطرق والمعابر والحدود.. لا أعرف إلى أي منحدر يريد أن يصل هذا الذي اخترع أسلوب الرمي من الفضاء، لكن من المؤكد انه كان قاصدا صورة الرمي.

إن صور المجوعين من أهلنا في غزة، الذين يتراكمون للحصول على شيء يأكلونه ويسد رمقهم، من الصور التي وضعت داخل ألبومات «الذل». فقد أراد هؤلاء الذين يقفون وراء هذه الفكرة إذلال الناس، وسحق انسانياتهم التي تهرول وراء لقمة تأتي مغلفة بالعنجهية!

الأربع.. تعيد إلى الأذهان الصفحات التاريخية! لكن هذه المرة الصفحات ملونة، وتسجل بالصوت والصورة والصراخ والأهات وطوابير حاملي الأواني والطناجر.. هؤلاء الذين أصبح رغيف الخبز بالنسبة إليهم حلما! ترتجف الأجساد جوعاً أمام هول المجاعة، وتستيقظ في الروح تساؤلات عن معنى الإنسانية المفقودة في هذا الزمن، الزمن الذي يتغنى بالتجوع ويفتخر وتتفخ مسامته بكبرياء القرارات، وتصبح تصريحات القادة والزعماء والوزراء أقواس قزح، حيث كل قوس يحمل ظل مبادئه وأبجدية سلطته السياسية، ولا أحد يربط حزام القرار ويقف رافضاً أشكال التجوع الغزي، التاريخي. وتبقى الدائرة تتلون بين صنّاع القرار وهم يعضون كلماتهم، بينما الطفل الغزي يشهق شهقه الأخيرة ويموت جوعاً. طريقة وضع الطعام في زجاجات والقاء الزجاجات في البحر، لعلها تصل، حكاية من أساطير ألف عشق وعشق. ولكن رميها في هذا الوقت يعيد إلى الصمت، المزتر بالوجوه العاجزة للحكام والرؤساء، نبض التضامن والمشاعر الإنسانية. الزجاجات مثقلة، لكن ليست بالطعام بل بالتأكيد على أن التاريخ سيفتحها وغداً يفرغها ويصنع منها جبالا من المواقف!

رمي المساعدات من الفضاء!

في موسم «الحرب على غزة» تثار الصور حتى غطت الكرة الأرضية، ولكن رؤية الطائرات التي تقذف الصناديق المملوءة بالأطعمة والمعلبات والأغذية في الفضاء، وحسب مزاج المنطاد والرياح يسقط بعيداً في البحر، هنا وهناك.

طلعت خسران الدنيا والآخرة!

وكانه يريد أن يعلمني معلومة غابت عني: «المتدينين يا أستاذ بحبوا الهبر كثيرا». فسألته: «المطبوخ واللا الحي يا حاج؟»، فقال وهو يحاول أن يضحك: «الثنين مع بعض يا أستاذ!»، فقلت له محدراً ومذكراً: «لما بتكثر من المطبوخ بتخسر الحي يا حاج!.. لم يفهم الحاج قصدي، لأنّ دمه كله نزل إلى كرشه ولم تبق فوق قطرة واحدة! بعد شهرين، رأيتُه وكان جسمه كله يتجمع في منطقة الكرش.. كلّ الرجل كرش. قفاه ضامرة ماسحة، وكأنه بدون قفا، وساقاه رفيفتان وكرشه دالق.. أنهكه السكرى اللعين. رأيتُه يسير وهو يترنّج، تدخل رجله اليمنى على خطّ اليسرى، ويسراه على يمينه فيبدو وكأنه سكران. فقلت له مازحاً: «شوف الهبر شو عمل فيك يا حاج... بعدك بتحبه؟»، فقال وقد أدرك قصدي: «والله صحيح، المطبوخ مقدور عليه والحي موعود فيه بالجنة!..»

ضحكت وقلت له بالفصحى التي يحبها ويحادثني بها أحياناً حين تكون غزائه سارحة: «كيف تضمن الجنة وقد كُفرت بنعمة ربك ثلاث مرّات يا أبا العراب: أكلت من الهبر المطبوخ ما فاض عن حاجتك، فأنحرمت من نعمة الهبر الحي، وحرمت ابنة عمك منها؟»، فقال وهو يكاد يقلب على قفاه المسوحة من الضحك: «طلعت خسران الدنيا والآخرة!»

بقر الربيع وبنات العرس!

هذه الكبسولة وفاءً لذكراك يا أبا إبراهيم!

اجتمعنا كلّنا في بيت عمّي «أبو راغب» في ترشيحا هذا العيد. طال الحديث وتشعب في السياسة والدين والمجتمع. والكلام يجزّ الكلام رجعنا إلى تلك الأيام، ووصلنا إلى عادات الزواج وقتها، فتذكّرت المثل الفلاحية المعروف «عمرك ما تشتري من بقر الربيع ولا تتجوّز من بنات العرس».

شقة خرجي الأكبر المهندس محمود القبّاني أبو إبراهيم، رحمه الله، لم يعجبه المثل. كان أبو إبراهيم بقوة حضوره يُنبرك كل جمعاتنا وقعداتنا يناقش في كل موضوع بثقافته العالية. وبفطرته السليمة النقيّة اعترض وقال هذا مثل ذكوري مرفوض لأنه يقارن بين البقر



● ب. إبراهيم طه

قصص الأعراس لا تنتهي.. التقينا صدفة في عرس. قعدنا على طاولة مدوّرة أنا وأبو محمّد. وهو حاج متدين وملترمز، خفيف الظلّ، يحبّ المزاح. تجمعني به علاقة قديمة قبل أن يتدين..

انتقى هبرة كبيرة من لحم الخروف ووضعها في صحنى هكذا مرّة واحدة بدون استئذان أو مقدّمات. ثمّ أمسك بثلاث هبرات مثلها ووضعها في صحنه بدون أيّ مصاحبات إلا من مغرفة فقعية..

أكلنا بنهم.. «طبخ العرس طيب ومن نفس طيبة»، بهمهم الحاج دون أن يرفع رأسه من صحنه العامر. سحب ثلاث هبرات، وأنا ما زلت أعابث هبرتي على مهل (بلا قافية). ثمّ جاءوا بجاط لحم سخن جديد يترجرج فيه الهبر ويتصاعد بخاره. حط الحاج عينه عليه. ولما لم يرّ مني حركة مال عليّ وهمس في أذني: «بدكاش تسدّني الدينة؟».

لم أفهم في البدء وقلت مستغرباً: «أي دينة يا حاج!!!» فقال: «يا غشيم، قبل شوي ديتك دينة، ردّها وزيد عليها.. إكرم!».

بعد تلك وتأتاة للحظات، فهمت قصده فانتقيت هبرتين تفتحان النفس المفتوحة على مصراعها ووضعتهما في صحنه. فهمت منه فيما بعد أنها طريقة معروفة عندهم للشبع حتى التخمة دون أن يُصاب أحدهم بأيّ حرج أو ارتباك..

أكلنا وشبعنا. هو شبع أكثر مني. وكنت كلما هممت بالقيام أمسكني الحاج من يدي وشدّني بقوة: «أفعد!..» قام كلّ الضيوف الذين كانوا معنا على الطاولة وأنا والحاج ظللنا مرابطين. أنا كارهٌ وهو راغب. خمس هبرات كاملة يصل وزنها إلى كيلوغرام، بدون مبالغة، سحبها الحاج وهو يحمد الله ويشكره على كل نعمه التي لا تعد ولا تحصى ويمسح شاربيه ولحيته!

بعد الزفر، جرّني من يدي لنتقل ونتفكّه ونتحلّى. أكل الحاج ما تيسّر له من تين وصبر وعنب، وكنافة تنطف قطراً، حتى تعب وصار يلقط أنفاسه بصعوبة.

قلت: «يا حاج، ما خلّيت للمي ولا للهوا لا تلت ولا حتى عُشر!»، فقال

والبنات في سياق واحد.

صحيح أنّ أبائنا وأجدادنا لم يُظهروا حساسيّة نسويّة مفرطة في أحاديثهم. هذا صحيح. لكنهم كانوا يمارسون بصمت قدرًا معيناً من «النسويّة» العفويّة في كثير من مناحي حياتهم. وهذه كلمة حقّ قولها واجب.. كنّا مجتمعاً فلاحياً. رزقنا ومعاشنا من الفلاحة وملحقاتها.

والفلاحة فلسفة حياة..

أنا عشت بعضاً من تلك الأيام التي كانت فيها المرأة مثل النحلة تلوب لا تكن ولا تستكين، من سهلة إلى جبلة ومن واد إلى حرش ومن كرم إلى مقثاة.. تحمل على كتفها كلّ مهمّات النكش والزراعة والتعشيب والتحطيب والحصيد والزيتون وكروم العنب والتين وحلب المعزى وشغل الطواوين.. هذه هي المعادلة النسويّة الفلاحية مثلما فهمتها والتي أشهد عليها. وكلمة السرّ فيها هي «الإنتاج». كانت المرأة هي اليد العليا. ولا شيء يكسر عين الإنسان أكثر من اليد السفلى.

لا أحد يقارن بين البقر والبنات، أو يجرّو على ذلك، يا أبا إبراهيم. كان أبائنا وأجدادنا فلاحين بالفطرة. وكل أمثالهم وأقوالهم من حياتهم الفلاحية. لا أظنّهم يقصدون الإساءة ولا أظنّهم يقارنون أصلاً.

ما فهمته من المثل أنّ هناك حالتين منفصلتين لا يجوز للإنسان فيهما أن ينخدع بالمظاهر وعليه أن يتروى. فمثلما لا يُقدّم الفلاح العارف والذكّي على شراء البقر في الربيع لأسباب معروفة. هكذا لا يُقدّم، في زمان آخر ومكان آخر، على الزواج من فتاة لمحها في عرس، وقد أخفت ملامحها الحقيقية بحناء كثير على الشعر والوجه واليدين والقدمين..

الجامع بين الحالتين هي فكرة الحيطة وواجب الحذر من المظاهر التي قد تخدع. مركز المثل هو الحرص على هذه الفكرة وهذا الواجب بالضبط وليس المقارنة لا بين طرفين ولا بين حالتين هما لتمثيل الفكرة أصلاً. وعلى الفكرة الواحدة قد يجتمع أضداد مثلما تعلم يا عديلي.

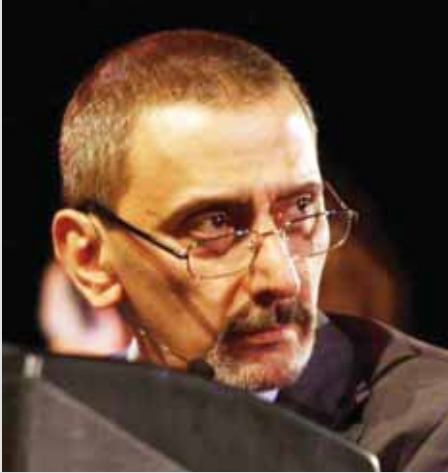
ولو اجتمعت الحالتان في فعل واحد وقالوا مثلاً «عمرك ما توخذ من بقر الربيع ولا من بنات العرس» لاختلف الأمر وانقلب المعنى. في لغة العرب الجمع بين غير متكافئين في جملة واحدة أمر غير مستساغ. لا يقول العرب الأفحاح: «اشتريت جملاً وبيضة»، بل يقولون «اشتريت جملاً واشتريت بيضة». هكذا يفصلون بين الحالتين بالفصل بين الفعلين لغياً التكافؤ والتوافق بين الجمال والبيضة..

آلا ترى إذا أنّ المثل يقوم على حالتين مختلفتين لفكرة واحدة استقللتا في جملتين منفصلتين، يا أبا إبراهيم؟ وروحك في هذه اللحظات تطلب الرحمة مرّتين.. رحمك الله ورحم التراب الذي لك واحتضنك!

العالم موحش بعد زياد!



● محمود تيسير عواد



كل هذا بحسه الفكاهي الساخر.

رحل زياد في واحدة من أعتى الفترات حلقة التي تكتف العالم العربي المثقل بالجراح، وبقيت بيروت التكلّي تتغنى بأمجاد فيروز الأم التي فجعتها الموت بفلذة كبدها زياد.. كم قاس انت ايها الموت، ولكن ستبقى افكار الراحل زياد بمثابة منارة تثير عتمة ليلنا، وستبقى الحانة ترددها شوارع بيروت والعالم العربي برمته.

ترحل الاجساد وتبقى امجاد الكلمات الخالدة لا يبتلعها بحر ولا يواربها ثرى.. فقد ارهقت زياد تعاسة الوطن، وهبوط الفن الى ادنى المستويات، وغياب الكلمة الحرة عن ساحة الرفعة بعد ان كانت بيروت منارة العلم والادب والفن.

رحل زياد وترك لنا ارثاً ثقيلاً وحنيناً منقطع النظير الى برنامجه الصباحي «العقل زينة». رحم الله فقيد الكلمة الجريئة والفكر الحر.. زياد الرحباني!

حاولت موساة نفسي بوجود فيروز الام بيننا، ولكن سرعان ما كنت اعود الى ارشيف الراحل زياد الرحباني. لقد قيل في حقه الكثير، وكانت الوفود تتقاطر لتقديم التعازي من كل الاطراف الدينية والسياسية، معبرة عن حزنها الشديد، بعد ان غيب الموت المقيت، قامة انسانية تجرعت هموم الناس وآلامهم، فكتبت همومهم الحاناً وتغنت الى ان وافتها المنية، بتطلعات الشعوب التوّاقة الى الحرية ونيل اسط الحقوق المسلوقة. من «سلملي عليه»، الى «الحالة تعبانة يا ليلي» ثم «سألوني الناس عنك يا حبيبي»، كانت هموم العالم العربي تثقل كاهل الراحل عنا الى عالم الخلود زياد الرحباني، العبقري الذي نقل الفن نقلة نوعية وترجم نبض المواطن البسيط المسحوق تحت نير الرأسمالية الى كلمات والحن خلدتها التاريخ..

زياد الرحباني الذي كان يرفض الانصياع للإغراءات المالية، متمسكاً بدفاعه عن اللحن الهادف والكلمة التي من شأنها ان تبقى بعد ان تحول الفن الى تفاهة في عصر التفاهة الا من رحم ربي، وبعد ان صارت الكثير من الاغاني والالحن تتبخّر وتندثر الى غير رجعة.

لم يكن زياد الرحباني بالمبدع العادي، فان الابداع درجات، ولعله كان يتصدر قمة الابداع بعد السيدة فيروز، التي لا زالت كلماتها تشنف اذاننا وتطرب قلوبنا الموحوجة كل صباح..

ليس هذا فحسب، بل ذهب زياد الى التمرد عن النهج المألوف، ولم ينصع للخطوط التي رسمه الرحابنة، فتمرد ليبدع وكان فكره الحر يمثل تطلعات ملايين من الناس حول العالم يرددون كلماته البسيطة، الممزوجة باللحن البسيط، وقبل

وقفات مع اللغة..!



● د. محمد عقل

أجلها النقاش أساساً.

«التشبير» سمة أهل الشرق

يكثر أهل الشرق من استعمال التعبير الإشاري بالأيدي والأصابع أثناء تعبيرهم الكلامي.. في مرة سافر عربي إلى تل أبيب، في المحطة المركزية للباصات لاقى يهودي عراقي حامل بطيختين بيديه، فسأله أين شارع أَلنبي؟ فوضع العراقي البطيختين بيدي العربي، ورفع يديه إلى الأعلى على شكل شبرة، وقال له: أنا لا أعرف!

يحمل فانوساً في وضح النهار

خرج الفيلسوف اليوناني ديوجين في وضح النهار وهو يحمل فانوساً، فاستغرب الناس في أثينا من ذلك، وسألوه عمّ يبحث، فكان جوابه: إنني أبحث حقاً عن إنسان!!

إنه لا يبحث عن مجرد إنسان، إذ ما أكثرهم في زمانه وزماننا.. ولكنه يبحث عن الإنسان الكامل الذي يملك الخير الخالص، والحب الصادق، والجمال الصافي والعدل المطلق، بينما كان الفانوس رمزاً للبحث عن الحقيقة!

في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء

هي من سنن العرب، إذ تسمّى أبناءها بحجر، وكلب، ونمر، وذئب، وأسد؛ وما أشبهها.

وكان بعضهم إذ ولد لأحدهم ولد سمّاه بما يراه ويسمعه مما يتفاعل به، فإن رأى حجراً أو سمعه تأول فيه الشدة والصلابة والصبر والبقاء، وإن رأى كلباً تأول فيه الحراسة والألفة وبعد الصوت، وإن رأى نمراً تأول فيه المنع والتهيب والشكاية. وإن رأى ذئباً تأول فيه المهابة والقدرة والحشمة.

وقال بعض الشعوبية لابن الكلبي لم سمّت العرب أبناءها بكلب وأوس وأسد وما شاكلها؛ وسمّت عبيدها بيسر وسعد ويمن؟ فقال وأحسن: لأنها سمّت أبناءها لأعدائها، وسمّت عبيدها لأنفسها! (فقه اللغة للثعالبي)

أخطاء إملائية على صفحات الفيسبوك

– شيء وليس شيئ (كتبت الهمزة منفردة لأن ما قبلها حرف مد وهو الياء).

– سيئ وليس سيء (كتبت الهمزة على كرسي بحرف يناسب الياء).

– لكن وليس لآكن (الألف تلفظ فتحة مضخمة ولا تكتب إلا في الكتابة العروضية).

– هذا وليس هاذا أو هاذ (الألف تلفظ فتحة مضخمة ولا تكتب إلا في الكتابة العروضية).

–ذلك وليس ذالك (الألف تلفظ فتحة مضخمة ولا تكتب إلا في الكتابة العروضية).

–اللهم صل على النبي، وليس اللهم صلي... لأن فعل الطلب يبنى على حذف حرف العلة.

– إن شاء الله وليس إنشاء الله، فكلمة «أنشأ» تعني أوجد، فمن يقول إنشاء الله أي أننا أوجدنا الله وهذا غير صحيح وفيه كفر؛ أما الصحيح فهو أن نكتب «إن شاء الله»..

فإننا بهذا اللفظ نحقق هنا إرادة الله عز وجل، فقد جاء في معجم لسان العرب أن معنى الفعل شاء: أراد، فالمشيئة هنا هي الإرادة. فعندما نكتب: «إن شاء الله» كأننا نقول: بإرادة الله نفعل كذا... ومنه قول الله تعالى: في سورة الإنسان (آية 30): «وما تشاؤون إلا أن يشاء الله»، فهناك فرق بين الفعلين أنشأ أي أوجد والفعل شاء أي أراد، فيجب كتابة «إن شاء الله» وتجنب كتابة «إنشاء الله».

هنا مربط الفرس

مربط الفرس لغوياً هو المكان الذي يتم فيه ربط الفرس وتقييدها؛ واصطلاحاً هو لب الموضوع المطروح وهدفه، أو النقطة الجوهرية التي يصل عندها النقاش إلى أساس القضية التي طرح من

يا صاحبي (61)!!



● خالد أحمد اغبارية

وستبقى عادياً.

لو ذاق النائمون عن صلاة الفجر لذة السُّجود فجراً لأدركوا أنّ لذة النوم ما هي إلا عقوبة لهم.

محروم.. محروم من فاتته تلك اللذائذ!

يا صاحبي:

– «قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى.. وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى» يا ترى ما الذي يشعر به المرء حينما يؤتى سؤاله؟!

حينما يحصل على ما أفتى عمره في سبيل الحصول عليه، حينما يصل إلى ما قطع طرقاً طويلة حتى يصله، حينما يؤمن الله عليه بالشيء الذي رأى دوماً أن حدوثه معجزة!

لا أعتقد أن هناك شعور في الدنيا أجمل من لذة وصول المرء إلى ما أرادته دائماً، أجمل من طمأنينة أنه قد وصل –أخيراً– إلى ما قلق كثيراً لأجله.

عسى الله أن يهيني وإياكم لذة الوصول إلى ما أردنا، وأن يقرّ أعيننا بما تمنينا.

يا صاحبي:

لا تحزن إن لم يُنزلك الناس منزلتك فيوسف عليه السلام وهو نبي الله جهل إخوته قدره وباعوه بدراهم معدودة.

الله تعالى يقول: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾، فليس الشأن نظرة الناس إليك وإنما الشأن كله هو قدرك عند الله تعالى.

اللهم قبولاً في الأرض ومحبة في السماء.

– «من سار بين الناس جابراً للخواطر أدركته عناية الله وهو في جوف المخاطر»..

اجبروا الخواطر، وراعوا المشاعر، وانتقوا كلماتكم، وتلطفوا بأفعالكم، وتذكروا العشرة، ولا تؤلوا أحداً، وقولوا للناس حسناً، وعيشوا أنقياء أصفياء، فهذا نهج الأنبياء، وأخلاق النبلاء..

﴿إِذْ نَادَى رَبُّهُ نَدَاءً خَفِيًّا﴾

حتى تلك التنهيدة التي يعقبها صمت طويل يعلمها الله وسيجبرك، ويملاً قلبك بالرضا أبشر ف قريباً جداً سيعوضك عوضاً يسجد له قلبك شكراً طويلاً، سستهمر دموعك فرحاً وسعادة، لم يقل يا فاسقين، أو يا غافلين ولم يقل يا مكروهين، لم يعيرنا رب العالمين يوماً بما اقترفناه به بل قال: (يا عبّادي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ)، أي لا تيأسوا من رحمتي.. وحده الله جل جلاله يغير ولا يعير عباده، أبشروا بالعفو والمغفرة والعق من النار، اجتهدوا في العبادة والطاعة والدعاء والتوبة وطلب المغفرة من الغفور الرحيم.

يا صاحبي:

– «قد تكون الحياة غير منصفة معك وفي كل مرة تحاول النهوض فيها تسقطك أرضاً، لا تجزع وكن قوياً أجمع شتاتك وقف مستقيماً، أصبر قد يأتي صباحاً يمحي وجع الأمس وفرحاً ينسيك مر الأيام طاب صباحك وطابت اوجاعك»..

صلاة الفجر لا يستيقظ لها إلا المحب الصادق فيها أنوار تسطع وجباه تركع، وحسنات تُرفع وأرزاق تُوزع.

رسالة سعادة: «ثم يعوضك الله عوضاً يليق بقلبك.. كأنه يُخبرك بأن دروب الأمل لا تندثر.. وأن الخير سيبتعك ويصنع من أحزانك مفاجآت سعيدة»..

ستاتوس وصوره

Ameer Makhoul
5 ي

في مظاهرة عشرات الآلاف في سخنين ٧/٢٥ تلمسنا قوة الناس حين تجتمع مع الإرادة الشعبية والموقف الوجداني.
المظاهرة الأكبر والأكثر صخباً منذ سنوات، والتي كانت رسالتها وقف الحرب والتجوع على غزة.
كانت رسالتها الذاتية بأن تقول جماهير شعبنا كلمتها الوجدانية، وأن تؤكد أنها لن تقبل بتطبيع سياسة الكبت وكاتم الصوت ولن تسلم بها ولا تستسلم لها.
جمعت المسيرة كل فئات جماهير شعبنا وقوى السلام اليهودية المناهضة للحرب والتجوع، فيما طغى الحضور الشبابي.
أثبتت المسيرة الجبارة بأن الموقف الوجداني الجامع للتعددية الواسعة مستوداً بالبعد الشعبي هو قوة هائلة، والناس سيادة هذه القوة.
تحية إلى كل الجهات المبادرة وإلى اللجنة الشعبية في سخنين والتي نظمت الحدث ومعها بلدية سخنين.



Masud Ghanayim
5 ي

كل التحيات والاحترامات لهذا الشعب لرجاله نسانه أطفاله الذين خرجوا ليقولوا: لا سكوت على التجوع واستمرار المقتلة: مظاهرة الآلاف في سخنين كانت الأكبر منذ بداية هذه الحرب، والعدد والكلم هو الرسالة ويا لها من رسالة قوية مدوية عالية الصوت..

Adham Gbareen
4 ي

"صوت الأواني أقوى من صمت العالم"
في زمن صار فيه الخبز مقاومة، والماء حليماً، والغذاء سلاحاً... تعلق أواني الطهي الفارغة على الجدران لا لأننا جوع، بل لأننا نرفض أن نجوع بصمت.
هذه مشاركتي في عمل فني احتجاجي، دعماً لأهلنا الصامدين في غزة، حيث تُستخدم المجاعة كسلاح حرب، ويُستباح فيها كل ما تبقى من إنسانية.
لا شيء يبرر التجوع، لا صمت العالم، ولا ازدواجية المعايير، ولا خطابات العار التي تبرر الإبادة.
غزة لا تحتاج شفقة، بل وقفة. لا تحتاج بيانات تنديد، بل أفعال تُردع بها آلة القتل.
هذا أقل ما يمكن فعله... صرخة من قلب أم الفحم، تقول: لن ننسى، لن نصمت، لن نشبع أنفسنا وقلوبنا خاوية من التضامن.
#غزة_تجوع
#من_المقاومة
#من_أم_الفحم_إلى_غزة



DrZiad Mahameed
5 ي

فاجعتان في مصمص وطمرة:
وفاة طبيباً عربياً الليلة
وفاة الدكتور ربيع محمد شريف
من بلدة مصمص، غرقاً على شاطئ الخضيرة
قاجعة في #طمرة
وفاة الدكتور رمزي يوسف شحادة (30 عاماً) اثر اصابته بنوبة قلبية حادة.
لهما الرحمة والعزاء لاهاليهم واحبايهم



طه اغبارية
5 ي

تعرضت فجر اليوم منازل ومحلات عائلة في أم الفحم لاعتداء مسلح متزامن، مدان وأثم. نعم وصلنا إلى هنا وسط تواطؤ الجهات الرسمية، التي تنبأها بقدراتها في إخضاع المنطقة والوصول إلى من تريد، لكنها تترك شوارعنا وبلداتنا تغرق في الدم. أما قياداتنا فلا يكلمني أحد عنهم، فحتى في الموقف مما يجري في غزة هناك ألف سؤال وسؤال يمكن توجيهها إليهم أولها إن كان القائد سيخضعه الخوف، فما هي مميزات القيادة أصلاً.

Ameer Bweerat
4 ي

الأهم بعد المظاهرة الجبارة أمس في سخنين، أن لا تكون هذه المظاهرة "تنفيس"، ويتوقف النضال بعدها، يجب أن يستمر النضال حتى انتهاء التجوع وحرب الإبادة على غزة.



Khaled Mahajna
5 ي

في مدينة سخنين، خرج أبناء الداخل الفلسطيني اليوم في أبهى صورة، ليجددوا انتماءهم الوطني والإنساني لشعبهم المحاصر تحت الموت، رغم كل أشكال الملاحقة السياسية، ارتفع صوت الداخل من جديد.
عشرات الآلاف عبروا وأكدوا أن الداخل هو جزء حي من هذا الشعب، وأن وجع غزة يعيشه في حياته ووجدانه.

فتاوى الأسبوع



– ما هي المدة التي يُسمح فيها الجمع والقصر؟

– يُرخص للمسافر الجمع والقصر ما لم ينو الإقامة في البلدة المسافر إليها أكثر من عشرين صلاة، وهذا مذهب الحنابلة. وبناءً عليه: من سافر مثلاً من مدينة أم الفحم إلى القدس بعد صلاة فجر الأحد، ووصل القدس قبل ظهر الأحد، وهو ينوي الخروج من القدس بعد فجر الخميس، فإنه يُرخص له الجمع والقصر طيلة المدة؛ لأنه سيمكث هناك عشرين صلاة فقط.

ولكن لو كان ينوي الخروج من القدس بعد ظهر يوم الخميس، فليس له أن يجمع ولا أن يقصر، إلا في الطريق وهو مسافر إلى القدس، وفي طريق العودة إلى أم الفحم.

– ما حكم من سافر مسافة قصر (81 كم فأكثر) ولا يدري متى يرجع؟

– إذا سافر شخص مسافة قصر (81 كيلومتراً) فأكثر لحاجة معينة، ولا يدري متى تقضى حاجته – فقد تستغرق يوماً، أو ساعة، أو شهراً – فيُرخص له الجمع والقصر ثمانية عشر يوماً، ولكن بشرط ألا يعلم أن حاجته تستغرق أربعة أيام صحاح. فإن علم أن حاجته لا تتجوز قبل أربعة أيام صحاح، ولكن لا يدري متى تتجوز، فلا يجوز

له الجمع والقصر إلا في الطريق ذهاباً وإياباً، وهذا مذهب الشافعية ومن وافقهم.

– ما حكم من كان لمقصده (مكان سفره) طريقان؟

– من كان لمقصده (أي المكان الذي يقصده) طريقان: طريق طويل وطريق قصير، وسلك الطريق الطويل من أجل أن يجمع ويقصر، فلا يجوز له حينئذ الجمع ولا القصر؛ لأنه يكون قد طوّل على نفسه الطريق من غير غرض يعتد به.

ولكن لو طوّل الطريق بقصد التزّهر، أو لغرض ديني كزيارة وصلة رحم، أو لغرض ديني كسهولة الطريق وأمنه، جاز له الجمع والقصر، وهذا مذهب الشافعية ومن وافقهم.

– ما حكم نية القصر أثناء الصلاة؟

– لا بدّ من نية القصر عند تكبيرة الإحرام، وأما نية الجمع فتكفي قبل الانتهاء من الصلاة الأولى، وهذا مذهب الشافعية ومن وافقهم.

وللتوضيح نقول: لا بدّ من نية القصر مع تكبيرة الإحرام، أي قبل الشروع بالصلاة. فإن لم ينو القصر عند افتتاح الصلاة ثم قرر أن يقصر بعد تكبيرة الإحرام، فلا يجوز له القصر. وأما الجمع، فيجوز له أن ينويه ما لم ينته من الصلاة.

– ما حكم نية الجمع أثناء الصلاة؟

– نية جمع التقديم تجب قبل الانتهاء من الصلاة الأولى، وأما نية جمع التأخير فتجوز إلى قبل خروج

وقت الأولى، وهذا مذهب الشافعية ومن وافقهم. وللتوضيح نقول: من نوى جمع تقديم بعد الانتهاء من الصلاة الأولى – كأن نوى الجمع بعد الانتهاء من الظهر أو المغرب – فلا يجوز له الجمع، ومن باب أولى لا يجوز له القصر (لأن نية القصر تجب عند تكبيرة الإحرام)؛

لأنه يُشترط لصحة الجمع أن ينوي الجمع قبل الانتهاء من الصلاة الأولى، ويُستحب أن يستحضر النية عند تكبيرة الإحرام.

وبناءً عليه: لو صلى شخص مسافر الظهر في المسجد الأقصى مثلاً، وبعد الانتهاء من الصلاة قام بعض المسافرين لجمع صلاة العصر، فلا يجوز لمن لم يكن قد نوى الجمع قبل الانتهاء من صلاة الظهر أن يجمع معهم.

وأما جمع التأخير، فيُشترط لصحته نية الجمع في وقت الأولى، أي أن ينوي تأخير الظهر مثلاً إلى وقت العصر قبل خروج وقت الظهر، وهذا مذهب الشافعية ومن وافقهم.

– هل يُشترط الترتيب والموالة في الجمع؟

– الترتيب والموالة شرطان لجواز جمع التقديم:

الترتيب: يُقصد به أن يبدأ بالظهر قبل العصر، وبالمغرب قبل العشاء.

فلو عكس، كأن بدأ بالعصر قبل الظهر، فلا تصح صلاة العصر.

وبناءً عليه: لو أن مسافراً جاء إلى جماعة يصلون العصر، فدخل معهم الصلاة بنية العصر، وبعد الانتهاء من صلاة العصر قام وصلى الظهر، فإن صلاة العصر التي صلاها قبل الظهر لا تصح،

وعليه أن يصلّيها فوراً بعد الظهر مرة أخرى إن أراد الجمع.

الموالة: يُقصد بها ألا يطول الفصل بين الصلاتين المجموعتين عرفاً.

وقدّر الفاصل الطويل بما يسع ركعتين بأخف ممكن على الوجه المعتاد، وأما الفاصل اليسير عرفاً فلا يضر، وقدّر الفاصل اليسير بوقت لا يسع أداء ركعتين بأخف ممكن على المعتاد. ومن الجدير بالذكر أن الترتيب والموالة كل منهما واجب في جمع التقديم، وأما في جمع التأخير فلا يجب فيه ترتيب ولا موالة، ولكن يُسنّ ذلك.

وبناءً عليه: لا مانع في جمع التأخير لو صلى العصر قبل الظهر، والعشاء قبل المغرب، ولا مانع لو صلى بين الصلاتين النوافل والسنن وصلاة الجنازة، ولو طال الفصل، ولكن الأفضل أن يُوالي بين الصلاتين المجموعتين تأخيراً، وهذا مذهب الشافعية ومن وافقهم.



الشيخ د. مشهور فواز

بإمكانكم أن ترسلوا أسئلتكم على الموقع الخاص بالدكتور مشهور فواز رئيس المجلس الإسلامي للافتاء www.dr-mashhour.com

اختتم المؤتمر بلجنة مركزية بإدارة الصحفية إيمان قاسم سليمان، تحت عنوان «الفجوات الصحية واقع – معا سنقود التغيير».

في اللجنة طرحت قضايا ملحة منها نقص معايير التخصص وفجوات الثقة والشفافية مع وزارة الصحة والحاجة إلى تمثيل مناسب للمجتمع العربي في هيئات اتخاذ القرارات.

● المحامي مراد مفرع، رئيس المنتدى الأكاديمي لتعزيز الصحة في المجتمع العربي، حذر من أزمة ثقة حادة بين المجتمع العربي ووزارة الصحة، وأشار إلى وجود عدم شفافية في القرارات المتعلقة بمعايير التخصص والسياسة العامة. دعا مفرع وزارة الصحة لدعوة ممثلين من المجتمع العربي لكل نقاش أو لجنة تتعلق مباشرة باحتياجات السكان العرب، خاصة في قضايا القوى البشرية الطبية.

● عضو الكنيست ياسر خجيريات، عضو لجنة الصحة في الكنيست، عزز أقوال مفرع والتزم بتعزيز خطوات تشريعية لزيادة الشفافية والتمثيل. ● د. أورلي غرينفلد، رئيسة قسم ترخيص المهن الطبية في وزارة الصحة، تطرقت للوضع القائم وقالت إن الحوار المهني والشفاف شرط ضروري لإيجاد حلول حقيقية لصالح الجمهور عامة، وأكدت التزامها بمواصلة الحوار مع ممثلي المجتمع العربي. المحامي مراد مفرع لخص قائلاً: «صحة المرأة العربية ليست ترفاً بل ضرورة. الفجوات في النظام الصحي واضحة، لكن هذا المؤتمر يثبت أنه عندما يلتقي المهنيون وصناع القرار والمجتمع المدني حول طاولة واحدة – يمكن إحداث تغيير حقيقي».

د. عيبر سليمان، المدير العام للمنتدى ومبادرة المؤتمر: «أنشأنا منصة مهنية واجتماعية تعطي صوتاً للنساء العربيات وصحتهن. نحن نطالب النظام الصحي بجعل هذا الموضوع أولوية عليا». جدير بالذكر أن المؤتمر عُقد بالتعاون مع وزارة الصحة وصناديق المرضى والجمعية الطبية لتعزيز الصحة في المجتمع العربي.

مشاركة واسعة في مؤتمر «صحة المرأة في المجتمع العربي» في الناصرة: الفجوات الصحية واقع.. معاً سنقود التغيير!



الفجوات الصحية في المجتمع العربي. شارك في المؤتمر أكثر من 250 مهنية ومهنية، بينهم أطباء وممرضات ومديرو صناديق المرضى وممثلو وزارة الصحة، وأعضاء الكنيست، وأكاديميون، وإعلاميون. خلال اليوم أقيمت محاضرات مهنية في مجالات متنوعة – الصحة النفسية والأمراض المزمنة والوقاية من الصداق النصفي وعلاج الأسنان للنساء الحوامل والانتباذ البطاني الرحمي ووسائل منع الحمل – إلى جانب جلسات تناولت التعامل مع التحديات الثقافية والاجتماعية في تلقي العلاج الطبي.

الصحي الحكومي نص على أن مبادئه ستكون قائمة على العدالة والمساواة والمساعدة المتبادلة – لكن بعد أكثر من 30 عاماً من سن القانون، هذه المبادئ لا تتحقق بالكامل. عُرضت الفجوات الصحية العميقة بين المجتمع العربي والمجتمع اليهودي، وأبرزت القوة الهائلة للطواقم الطبية من المجتمع العربي، التي تشكل عموداً فقرياً للنظام الصحي الإسرائيلي. بالإضافة إلى ذلك، عُرض ملخص نشاطات المنتدى في العام المنصرم وشرح المنطق وراء مبادرة تأسيسه – إنشاء هيئة مهنية ومدنية تعمل على تقليص

عُقد، أول امس الاربعاء. في فندق رمادا في الناصرة مؤتمر صحة المرأة في المجتمع العربي – الجسد والنفس، بمبادرة من المنتدى الأكاديمي لتعزيز الصحة في المجتمع العربي. المؤتمر، الذي عُقد للسنة الثانية، هدف إلى إبراز الفجوات الجوهرية في صحة النساء العربيات في إسرائيل، وقيادة التغيير في السياسات وميزانيات الأنظمة الصحية.

في افتتاح المؤتمر قدمت د. عيبر سليمان، المدير العام للمنتدى، عرضاً أكد أن قانون التأمين

ستاتوس وصورة

حسن جبارين
4 ي • ٣

تظاهرة أم الفحم المطالبة بالإفلاق الكلي عن سياسة التّجوع والتّهميش والتّدمير والتّقتيل اليوميّ في غزة.. ولأجل وقف هذا القيثّ الكارثيّ حالاً سريعاً..
جاءت هذه التّظاهرة استجابةً واسعةً لنداء الواجب الذي أطلقته اللّجنة الشعبية، تظاهرةً تميّزت بحضور نسائيّ وشبابيّ طاغ..
السّبت 26/07/2025..



Abbas Zakoor
5 ي • ٣

خطيب الجمعة في غزة قال ليس لدى طاقة للتحدث من كثرة الجوع وليس لديكم طاقة للاستماع من كثرة الجوع والعطش والحر أقم الصلاة..

عبد الفتاح محاميد
2 ي • ٣

وسطنا العربي الى اين ؟ كل يوم نستفيق على جريمة قتل ، الى متى ؟

شوقيه عروق منصور
2 ي • ٣

يمر الموت فيأخذ الاجساد لكن الافكار والمواقف لا تموت .. فيروز في يوم وداع زياد احطنا بك وحمّلنا امومتك في دموعنا وكلماتنا .. الحزن الحقيقي حين يموت المرء ولا يترك وراءه صوتاً صارخاً .. وانتم الرحابة صرختم في وجه الظلم والحقد والفساد واعطيتم البشرية اجمل الموسيقى والالحان والاصوات .. لذلك الموت سيشتعر بالحسرة لانه لا يستطيع الاقتراب منكم ..



ابو حمزة الفحماوي محاميد
1٠ س • ٣

مسيرة أطفال ضد التجويع
نصرة لأطفال غزة واهلها
أم الفحم: الثلاثاء 29/7/2025
#كفى_صمتاً
لا للحرب
لا للقتل
لا للتجويع



أحمد محمود إغبارية
2 س • ٣

أخيّز، تعلّمت شعوب الأرض الحزّة كيف تنطق بأسماء أطفالنا الجوعى والموتى، تعلّمت كيف تلبس كوفيتنا، كيف ترفع غلّتنا، كيف ترقص رقصتنا وتتغنّى بزيوتنا وليموننا.. دخلنا البيوت وأقمنا في القلوب، أصبحنا أمل هذا العالم..
شكراً لكم، ولكن.. أما سمعتمونا قبل ذلك ونحن نعتي؟! هل كان علينا أن نحترق لكي ترونا؟!

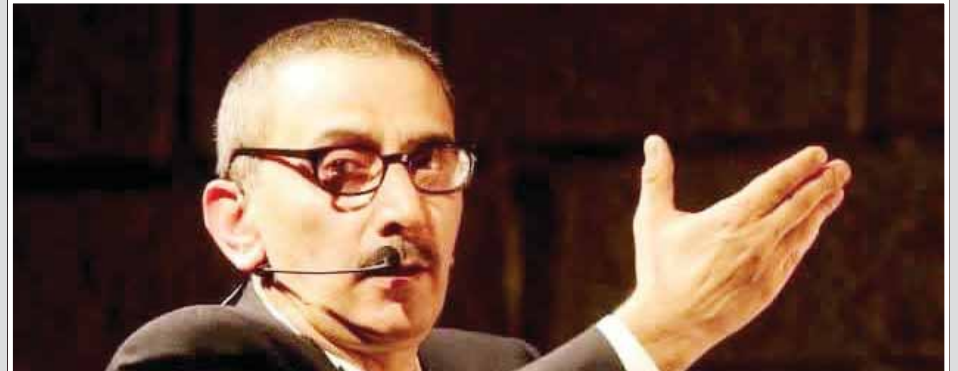
سامي أبو شحادة - Sami Abou Shahadeh
1 ي • ٣

في ختام ثلاثة أيام من الإضراب عن الطعام، وقفنا اليوم أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب، لرفع صوتنا ضد الإبادة والتجويع والجرائم ضد الإنسانية المستمرة بحق أهلنا في غزة.
نحمل الإدارة الأمريكية، شريكة إسرائيل في الحرب على غزة المسؤولية عن استمرار المجازر والتجويع. سنواصل رفع نضالنا ورفع صوتنا حتى وقف الإبادة وتحقيق العدالة لأهلنا في غزة.



Sliman Bwrat
4 ي • ٣

زياد الرحباني، الفنان الملتزم والأكثر صدقاً .. وداعاً
"في زمن صار فيه الدفاع عن فلسطين تهمة، نحن نُصر على التهمة."



الاحمر الفحماوي يراهن على المدرب الفحماوي

بإناطة مهمة التدريبات بالمدرّب الشاب محمد اغبارية



الحارس غانم زيدان وقلب الدفاع محمد علي سليم والجناح الهجومي حمادة جبارين على رأس قائمة اللاعبين المطلوبين

ايكاف الدوري في مرحلة مبكرة من عمره. فعلى الرغم من الفترة الزمنية الطويلة والمتسع من الوقت من ايكاف الدوري، الا انه هنالك حالة من الخيرة والتردد والتسويق في تقديم لوائح اتهامات ضد المتورطين في القضية. وليس من المستبعد ابعاد فرق او انزالها الى درجات ادنى او افتتاحها الموسم القادم بنقص نقاط، في ظل توقعات بابعاد مدربين واداريين كليا عن ممارسة اي نشاط كروي ورياضي.

غانم زيدان عبد الرحمن، والصخرة الدفاعية المحرّب محمد علي سليم، في ظل مساعي ورغبة حقيقة في انتداب المهاجم حمادة انور جبارين لتدعيم الحلقة الهجومية. كما ان اسم الجناح الهجومي نورالدين جبارين على قائمة اللاعبين المطلوبين، ومعهم متوسط الميدان الفذ حبيب جبارين، بالإضافة الى الموهبة الصاعدة ادم محاميد، الذي اتحف وابدع مع ابناء زلفة في الموسم الماضي، وبين عشية وضحاها تحول الى صانع العاب ماهر للفريق، وايقونة الحلقة الوسطى.

وفي اوساط مشجعي الاحمر، هنالك تفاؤل مشوب بالحذر، خاصة ان الفريق قد يفتتح الموسم بنقص نقاط عقابا على ديون لم يسدها لجهات رسمية. غير ان فرصة ازالته ومحوه ما زالت متاحة، لا سيما في حال تم تجنيد الاموال المطلوبة ودفعها للجهات الرسمية، او حتى تقسيطها وتوزيعها على مدار اشهر.

وعلى صعيد مغاير، فان الاتحاد العام لكرة القدم ينتهج اسلوبا غير مفهوم ومثقل بالكتمان والضبابية، حول قراراته بشأن الفرق المتورطة في قضية التلاعب بالنتائج في الموسم الفائت، والتي افضت الى

في الاحمر الفحماوي لا يبنون قصورا ولا بروجنا من الآمال بخصوص الموسم القادم، لضيق ذات اليد وشح الميزانيات وتخطب الفريق بديون ثقيلة. فمهمة ادارة الفريق سستتمحور في التعاقد مع مدرب محرب يعرف صهر اللاعبين المجريين والمواهب الصاعدة في قالب محلي واحد وهو ما بات الهدف الاسمي للفريق في رحلة عودته الى الاولى.

ادارة الاحمر تدرس اسماء كثيرة من المدربين لإناطة مهمة تدريب الفريق بأحدهم، واغلب الظن انه سيكون من الوسط العربي، وعلى دراية جيدة بمستوى الدرجة الاولى، في ظل انباء مؤكدة تفيد بان النوايا صوب التوقيع مع مدرب فحماوي متحفز وشعلة في الاجتهاد والعمل المتقاني.

ومن الاسماء الأكثر رواجاً في الشارع الرياضي الفحماوي اسم المدرب الشاب محمد جغبور اغبارية، الذي يبدو صاحب الحظوظ الاوفر في الاشراف على مران الفريق في الموسم القادم. وقد بادرت ادارة الفريق للتوقيع معه، وستراهن على قدراته المتطورة في استلام المفاتيح المهنية، في اختبار يعد فرصة العمر له، لا سيما وانه في باكورة مشواره التدريبي مع الكبار، وسيشرف على مران فريق لا يفارقه الضغط والتوتر ويلازماته كظله، ويحظى بقاعدة جماهيرية مطلوبة ولا ترضى الا بالنجاحات رفيقا.

الى ذلك، سيشتمل كادر الاحمر الاول على مجموعة كبيرة من اللاعبين المحليين المترفعين من قسم الشببية. كما ان اسماء لعناصر ناهضة من البلدات المجاورة سيتم استدعاؤها لتدريبات الفريق، التي من المفروض ان تنطلق في الاسبوع القادم.

وفي الاحمر الفحماوي سيحاولون إعادة الطيور المهاجرة التابعة لفريقهم، والتي تطورت وازدهرت في فرق اخرى، من امثال المهاجم الواعد محمد ابو عمر، الذي قدم موسما ناجحا ومقنعا مع فريق ابناء عرعر - عارة من الدرجة الثانية في الموسم السابق، كما ان هنالك اسماء مقترحة منها المهاجم هيثم مروان، وامين محاجنة وامين بسام محاميد.

وعلمت «المسار الرياضي» ان هنالك مفاوضات جدية وقريبة من صعود الدخان الابيض من اروقتها مع الحارس الغنطاطيسي

الظهير الايسر مجد اغبارية يوقع لموسم ثالث توالياً

في هبوعيل رعنانا من الممتازة

«البقاء في رعنانا لموسم ثالث توالياً، مرده ارتباطي باتفاق مع الفريق بالدفاع عن الوانه لثلاثة مواسم، مع تأكدي بأن عروضاً جدية تلقيتها من 3 فرق من العليا، حال احترام الاتفاق في الانضمام الى أحدها».

وتابع مجد إغبارية يقول: «من حقي الطبيعي والشرعي مغالبة الدرجة العليا والانضمام الى قطب من اقطابها في قادم المواسم.. وانا على قناعة بان الحلم سيتحقق بإذن الله تعالى، لا سيما وانني اكتسبت المزيد من الخبرة والتجربة في المواسم الأخيرة. فتشريف الكرة العربية بوجه آخر في العليا، مسألة وقت ليس إلا لان لا شيء اقوى وأعتى من العزيمة والاصرار في بلوغ معارج التألق والابداع».

وعن اهداف فريقه في الموسم القادم - قال مجد إغبارية: «الاقوال والافعال لا تتقاطعان، الا بزاوية العمل والكفاح على ارض الملعب، وتقديم أفضل ما لديك من قدرات وإمكانات. فالهدف من المفروض ان يكون الاندماج في القسم العلوي ومشاركة الكبار في كعكة القمة، وفريق كرعاننا بقوته وتجربته السابقة في العليا مرشح في نيل مقصده وغايته، كونه يتمتع بالهدوء والاستقرار على كافة الاصعدة».



وفي حديث مع «المسار الرياضي» - قال اللاعب مجد إغبارية المميز بقوة اندفاعه عبر المحاور وصنعه للأهداف بكرات على المقاس والذوق:

مجد إغبارية تعذر عليه الانتقال الى أحدها، لارتباطه بعقد مع هبوعيل رعنانا ينتهي نهاية الموسم الوشيك.

بات من المؤكد ان يواصل الظهير الايسر المصمصاوي مجد إغبارية مشواره في هبوعيل رعنانا من الممتازة لموسم ثالث توالياً، وهو الاخير بين الطرفين بحسب الاتفاق الذي يقضي بان يرتدي اللاعب جازرة الفريق لثلاثة مواسم. وكان مجد إغبارية قد عاد مع الفريق من بولندا مطلع الاسبوع، بعدما أجري هنالك معسكرا تدريبيا على مدار 8 ايام، خلاله تم التركيز على تطوير الجانب البدني والمهني للفريق من قبل الطاقم المهني.

ويفترض ان يارى هبوعيل رعنانا فريق مكابي هرتسليا أمس الخميس في إطار الجولة الاولى من مسابقة كاس الطوطو، ليكون ذلك اختبارا اول للفريق حول مدى جاهزيته لاستحقاقات الموسم القادم.

وفي الاثناء، اعربت ثلاثة فرق من الدرجة العليا عن رغبتها في استقدام الظهير المتألق، غير ان

سعادة & جبارين
مكتب محاماة



مكتب محاماة
المحامي محمد سعيد سعادة
المحامي باسل عبد الحليم جبارين

مجالات تخصص المكتب:

- قضايا دائرة الإجراء والتنفيذ - הוצאה לפועל
- قضايا إفلاس - חדלות פירעון (פשיטת רגל)
- قضايا التنظيم والبناء - דיני התכנון והבניה
- قضايا الأراضي على شتى أنواعها - דיני מקרקעין
- قضايا القانون الإداري - עתירות מנהליות
- قضايا مدنية - תביעות אזרחיות
- مخالفات سير - דוחות תעבורה
- قضايا عمل - דיני עבודה
- حوادث طرق - תאונות דרכים
- حوادث عمل - תאונות עבודה
- حوادث شخصية - תאונות אישיות
- إستشارات قانونية - ייעוץ משפטי

ام الفحم, الشارع الرئيسي, مجمع ابو دغش, الطابق الأول - نقال: 0507807060 , 0526602427

الاصفر الفحماوي يتعاقد مع المدرب موسى ذياب ويفتح قنوات اتصالات مع عدد من لاعبي التعزيز



بعد اخفاق مشروع الوحدة الفحماوية، ومحاولات انجازه من برعاية وعناية بلدية ام الفحم، شرع الاصفر الفحماوي في رسم اهدافه للموسم القادم وصياغتها.

ومن اولى خطواته واعماله التوقيع مع المدرب الشاب موسى ذياب، الذي قاد في مواسم سابقة تدريبات فريقي هبوعيل طمرة واتحاد شفاعمرو، حيث سيقود مران الاصفر بحلة جديدة ومختلفة عن الموسم السابق، وخاصة بعد رحيل مجموعة واسعة من تشكيلة الفريق الاساسية من الموسم الفائت، على غرار محمد ملك (الجنجي) ومحمد ابو الشاكر وقلب الدفاع فادي ارملي وآخرين من نواة الكادر الاول.

وسيكون موسى ذياب امام اختبار كبير ومعقد للغاية، لا سيما وان الاصفر سيبنى فريقا يافعا يحتاج الى وقت طويل لصفه واعداه بالشكل الامثل لاستحقاقات الموسم القادم، وهو كادر من المتوقع ان يكون خليطا من اسماء مجربة واخرى من ذوي المواهب الصاعدة والدماء الشابة.

الى ذلك، فتحت ادارة الاصفر قنوات اتصالات مع عدد من لاعبي التعزيز، لسد الفراغ في الحلقات الثلاث، اذ يبدي الاصفر اهتماما بضم مدافع متأخر، وصانع العاب محنك، ومهاجم لاسع يعرف الطريق الى الشباك.

ومن المتوقع ان يشرع الاصفر في التدريبات الاسبوع المقبل، وسط آمال عريضة في بناء فريق له كلمة في الدوري وينافس على مرتبة متقدمة على اللاتحة، لا سيما وان الاصفر يطمح في احتلال متقدمة ضمن الخمس الاوائل.

وفي غضون ذلك، يأمل المسؤولون في الاصفر بان لا يعيق ويؤثر سلبا فشل مشروع الوحدة، على استلام الميزانية الموعودة من البلدية في الايام القليلة، لا سيما بعد اغلاق ملف الوحدة ووصوله الى طريق مسدود، حيث يرى رجالات

الادارة بانه من الصعوبة بمكان البدء في الاستعدادات للموسم القادم دون تحرير المبلغ المصدق عليه في بروتوكولات البلدية.

وفي القلعة الصفراء يدركون ان الوقت لا يسمح لهم بالتردد في اتخاذ القرارات الحاسمة، سواء في قضية لاعبي التعزيز او الاعلان عن الاهداف المحورية للموسم القادم، في ظل شح في الموارد المالية، وخاصة ان الدوري توقف في مرحلة مبكرة في الموسم القادم، وانعكاسات ذلك الخطيرة ستضر وتشوش برامج كافة الفرق، التي تعاني ازمت مالية خانقة وخطيرة.

وفي حديث مع «المسار الرياضي» - قال رئيس ادارة الاصفر فادي صالح محاميد: «نأمل بان نوفق في التوقيع مع المدرب الجديد موسى ذياب، وبكل تأكيد سندعمه على كافة المستويات بغية نجاحه الذي سيكون نجاحا لفريقنا اصلا، فالتعاقد معه كان مدروسا واعتبارات مهنية محضة».

واضاف فادي صالح قائلاً: «توقف الدوري لفترة طويلة، ادخل جميع الفرق دون استثناء في حالة من التخبث والارتباك، وفريقنا سيكون واضحا وصريحا

مع انصاره ومحبيه بما يتعلق بأهدافه وبرنامجه المستقبلي. فتحن في الاصفر اعتمادنا مبدا المشورة واحترام الرأي والرأي الآخر.. وقيناً، سنعقد جلسة من خلالها سنحدد ونرسم طبيعة طموحاتنا واهدافنا حيال الموسم القادم، ثم نعممها على جمهورنا الداعم والوفا عبر مختلف وسائل الاعلام».

ومن جهته، أكد المدرب المعين موسى ذياب بان الاتجاه في الاصفر نحو بناء فريق شاب وواعد وطموح ومتعطش للنجاحات، وانه من الاهمية البدء في التحضيرات وبلورة كادر منسجم. وهو ما لا يتحقق الا بالتدريبات ومن خلال مسح مهني سريع يكون عوناً في توظيف اللاعبين في المواقع الملائمة للاستفادة من قدراتهم وصحبها في قوالب الاداء والنتائج.

وأعرب ذياب عن آماله في ان يكون على قدر التوقعات في تسطير صفحات لامعة في محطته الجديدة، التي تدرج ضمن التحديات والمهام التي تتطلب السرعة في تشييد فريق يليق بجمهور الفريق ومحبيه.

هذا، وعلمت «المسار الرياضي» قبل اغلاق عددها الاخير، ان ادارة الاصفر الفحماوي ابرمت اتفاقاً مع المدافع المتأخر المخضرم كمال ابو الهيجاء لموسم واحد، قادماً من هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، حيث من المتوقع ان يقود الحلقة الدفاعية للفريق، في مهمة شاقة لا تخلو من المصاعب، لا سيما وان الاصفر استغنى عن كتيبة من اللاعبين الذين شكلوا نواة التشكيلة الاساسية، ولحق به كل من سمعان سلمان والحارس الفحماوي اليافع رامي جبارين، بالإضافة الى تمديد عقد الجناح يونس جبارين. وفي السياق، من المفروض ان تتواصل جهود الادارة لتدعيم صفوف فريقها بلاعبين مميزين، وتتصب الجهود على التعاقد مع لاعبين محليين كأولوية في رحلة التعزيز، التي لن تكون سهلة، من منطلق غياب الاسماء المطلوبة وافتقاد السوق للاعبين بحجم المواصفات المطلوبة، كون معظمهم باتوا مرتبطين بعقود مع فرق مختلفة.

ابناء مصمص يشرع في التدريبات استعداداً للموسم الوشيك ويجدد عقود غالبية لاعبيه المركزيين

وفي حديث مع «المسار الرياضي» - قال محمد اغبارية (كوشي) حول تطلعات فريقه للموسم القادم: «كما تعلمون بان فريقنا لا يجازف بمستقبله، ولا يلجأ الى القيام بأمر يهدد كيانه، فما كان متبعاً ومألوفاً سيتواصل في الموسم القادم على كافة الاصعدة والمستويات، من خلال قراء سليمة ومدروسة لاي خطوة مستقبلية».

واضاف اغبارية يقول: «بقاء غالبية لاعبي الموسم الفائت، يؤكد بأننا فريق يحترم الاتفاقات ويقدرها وينفذها بحذافيرها، فلم يكن مستغرباً تمديد اللاعبين لعقودهم لموسم آخر.. وهذه هي شهادة فخر لمدى مصداقية فريقنا وجديته في التعامل معهم».

وعن اهداف فريقه للموسم القادم - اجاب اغبارية قائلاً: «في الحقيقة الصورة ضبابية في الدرجة الاولى، جراء القضية المتعلقة بشبهات النتائج والعقود المزدوجة، غير ان فريقنا يحاول فصل ذلك عن مساره في التخطيط للموسم القادم بمنتهى الجدية. فرغبتنا لا تقل عن بناء فريق لاهب يغازل مراتب متقدمة في منافسات البلي اوف العلوي».

وفي السياق، علمت «المسار الرياضي» ان ادارة الابناء اتفقت مع صانع الاعراب محمد غدير لتدعيم الحلقة الوسطى، قادماً من هبوعيل مجدال هعيمق. وهناك من يرى باستقدامه صفقة من العيار الثقيل، لما يتمتع به اللاعب من مؤهلات هجومية ورؤية سليمة في صناعة الفرص.



ويميلون الى دعم الفريق بعنصر او اثنين من باب اشغال المنافسة على ارتداء القميص الاول، وحجز مكان ضمن التشكيلة الاساسية.

احتلال مرتبة عالية ومتقدمة بين الخمس الاوائل. الى ذلك، فان ابناء مصمص غير معني بالتعاقد مع لاعبين مكلفين يشكلون عبئاً على صندوق الفريق،

باشراً ابناء مصمص في تدريباته استعداداً للموسم الوشيك، بإشراف المدرب نسيم اغبارية ومساعدة المدرب زياد زهير، مطلع الاسبوع، بخصص تدريبية بدنية على شاطئ البحر في قيسارية، بمشاركة مجموعة واسعة من لاعبين مجريين وناشئين، وفي ظل اجواء مشجعة تبث على التفاؤل والارتياح وبموسم مجد ومثمر.

وكان ابناء مصمص، الذي سيخوض موسمه الثاني في الدرجة الاولى بعد موسم اول ناجح ومقنع، قد بادر الى تمديد وتجديد الاتفاقات مع عدد كبير من اللاعبين الاساسيين من الموسم المنصرم، على غرار الحارس عمار جبارين وقلبي الدفاع محمد ابو عامر جبارين والكابتن محمد ابو السعيد وصانع الاعراب محمد ابو الحسن محاجنة والمهاجم المتألق شادي مصاروة، وآخرين ممن تسعى الادارة الى ابقائهم موسماً آخر.

وفي ابناء مصمص يمتن النفس في بناء فريق منسجم الخطوط والحلقات، والاهم طموح ومع اهداف لا تقل عن تكرار نجاحات الموسم الفائت، وتتمحور في

